2025

مجلة كيفوك جبران

الوسيط الأوّل بين الأدباء في الوطن العربيّ

العدد الثاني

أجمل حب
هو الذي نعثر عليه أثناء
بحثنا
عن شيء آخر.
ـ أحلام مستغانمي

كيفوك جيهان

على عرش الفكر الإنساني المتجدّد، وفي بهاء الإبداع الذي لا تحدّه فضاءات، يتألق العدد الثاني من ـ مجلة كيفوك جيهان الدولية للأنشطة المتعددة ـ، محفوفًا بألق الحروف ورقيّ المعاني. وفي هذه الإطلالة الاستثنائية، تشدو صفحاتنا بنور الكاتبة الجزائرية الفذّة "أحلام مستغانمي"، أيقونة الأدب المعاصر وسيدة البوح الإبداعي، التي تتوّج هذا الإصدار بحضورها الآسر وكلماتها الخالدة. إنها سفيرة الحرف المترف، حيث يلتقي الفكر الراقي بالعمق الإنساني ليكوّنا معًا لوحة أدبية باذخة الجمال. هذا العدد ليس مجرّد إصدارٍ تقليدي، بل هو مرآة تعكس طيفًا واسعًا من الأنشطة المتفرّدة والرؤى العالمية المتوهّجة، حيث يجتمع عشاق التميّز ليقتطفوا من ثمار الفكر الخصب والزخم الثقافي البهيّ. نقدّم إليكم دعوة للارتقاء، حيث تُسافر العقول وترتوي الأرواح. انضموا إلى هذا الموكب الفكري الراقي ودعوا الحروف ترسم لكم عوالم من الإبداع والتفرّد.

#كيفوك_جيهان_للتميز_والإبداع
#أحلام_مستغانمي_وجه_الإبداع
#مجلة_كيفوك_جيهان_الدولية

إبراهيم الصعب
مسؤول قسم التدقيق

جيهان حمّادي
مديرة المجلة

نور الباسي
مسؤولة قسم القراءة

آمنة الهندي
مسؤولة قسم القراءة

ياسمين علي أحمد
مسؤولة قسم المشاركات

لطيفة أثر رحمة الله
مسؤولة قسم الشعر

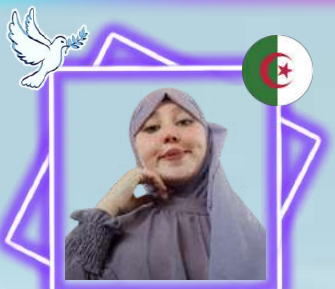

خديجة شيبوب
مسؤولة قسم التصميم

آمال بن جدو

أيقان محمد

أحمد الشيخ

أديبة وباحثة تونسيّة، ورائدة أعمال،
وُلدت في ٢٥ فبراير ١٩٩٥ بولاية قبلي جنوب تونس.
بدأت مسيرتها في عمر يناهز ٢٣ عاما، وتبلغ من العمر ٢٩عاما
ويعدّ البحث العلميّ أولى تجاربها وأوّل قاطرة تستهلّ بها مسيرتها
نحو الساحة العلميةّ والأدبيّة.

وهي أيضا ممنتجة ومعلقة صوتية وتعمل مشرفة إدارية ومدققة لغوية بالمنصة العالمية " مكتبة الكتب" وتمّ تعيينها بآواخر سنة 2023
من شهر ديسمبر مشرفة ومدربة بهيئة شغف الكاتبات الدولي بسوريا.
وهي أيضا وكيلة مستقلة وشابة مستثمرة بإحدى الشركات العالمية « Phoenix for Marketing. »
وهي أيضا أحد مشرفي فريق إيفرست الدولي بمصر، والمنسقة بالنادي التونسي "اللمسات الفنية".
لقد أسست بسنة 2024 مشروعها الواعد الذي يعدّ الوسيط الأول بين الأدباء بالوطن العربي " مؤسسة كيفوك جيهان الدولية للأنشطة المتعددة" من خلال مجموعة تعاقدات تمت مع عدة مؤسسات دولية. وتم اعتماد مشروعها بتونس ومن البرلمان الدولي لعلماء التنمية البشرية، بالإضافة إلى أنها مدربة فريق الإشراف بالمؤسسة (سوريا_الجزائر_اليمن_السودان_مصر_المغرب) ، ومن الأنشطة التي يتم توفيرها (التدقيق اللغوي_التعليق الصوتي_ تصميم أغلفة الكتب والموكآب _تصميم لافتات الدعايات والبادج).

وخصصت قسما جديدا بالمؤسسة لمجلة"KivokCeyhan"
في عددها الأول وكان ذلك بآواخر سنة 2024 .
وتمّ تعيينها المشرف المفوض للبرلمان الدولي لعلماء التنمية البشرية بالوطن العربي والوجه الإعلامي لغلاف المجلة المصرية 30: 30 MAGAZINE.
وتمّ تعيينها مديرة تعاقدات شمال إفريقيا لدار بيتونيا للنشر والتوزيع بمصر وهي أحد مؤسسي دار البيت الأدبي للنشر الإلكتروني، والوكيل لدار سحر الإبداع للترجمة والنشر والتوزيع بتونس.
تمّ اختيارها للعمل بالجمعية التونسية لمضائف وسياحة الشباب الهيئة الجهوية بمحافظة قبلي.

لها مجموعة من المؤلفات فردية وجماعيّة :

الفردية وهي:

1-كتاب " الصلاة في الديانات الإبراهيمية: اليهودية والمسيحية والإسلام" الصادر عن دار صفقات كتابية للنشر والتوزيع بمصر وذلك بسنة 2023.

2-كتاب " سر صناعة الإعراب باب الجيم أنموذجا" دراسة تحليلة لمستويات حرف الجيم صادرة عن دار صفقات كتابية للنشر والتوزيع بمصر وذلك بآواخر سنة 2023 ضمن الإصدارات الورقية المشاركة بمعرض القاهرة الدولي للكتاب لسنة 2024.

3-كتاب في الشعر الحر "ورد القصيد " كتاب إلكتروني وصوتي ،متوفر بدار التميز الثقافية للنشر الإلكتروني بالمملكة الأردنية وذلك بسنة 2023 ،و محتوى الكتاب متوفر أيضا على قناة الكاتبة باليوتيوب في شكل محتوى صوتي .

4-بحث أكاديمي " مصطلحات التوليف التركيبي عند البنيويين وكيفية اشتغالها دراسة عينات: المدرسة البنيوية والمدرسة الوظيفية والمدرسة التوزيعية، مذكرة بحثها لنيل درجة الماجستيربتونس وذلك بسنة 2024.

5-كتاب "مذكرتك:طريقك نحو النجاح"، يعد الكتاب الفريد من نوعه، فهو المشروع التنفيذي الذي اشتغلت عليه الكاتبة مؤخرا بسنة 2024 يخرج بالكاتب من العالم النظري إلى العالم التطبيقي والدخول إلى عالم ريادة الأعمال وسوق الشغل.

أما الكتب الجامعة فهي:

1-كتاب "عشق" الصادر عن كيان اللا رواية للنشر الإلكتروني تحت إشراف مجلة الربيع للإبداع العربي وذلك بسنة 2023.

2- كتاب "ملائكة السماء" الصادر عن كيان اللا رواية للنشر الإلكتروني تحت إشراف مجلة الربيع للإبداع العربي وذلك بسنة2023.

3- كتاب "القبو" الصادر عن كيان اللا رواية للنشر الإلكتروني تحت إشراف مجلة الربيع للإبداع العربي وذلك بسنة2023.

4- كتاب " رسائل ديسمبر " الصادر عن هيئة شغف الكاتبات الدولي بسوريا وذلك سنة 2024.

5- كتاب "بوح المشاعر" الصادر عن هيئة شغف الكاتبات الدولي بسوريا وذلك بسنة 2024.

6- كتاب " في حبّ أمي" الصادر عن هئية شغف الكاتبات الدولي بسوريا وذلك سنة 2024.

7- ديوان شعري دولي "قصائد ضد البشاعة" الصادر عن جامعة المبدعين المغاربة بالمغرب وذلك سنة 2024.

8-كتاب "ملتقى الهمسات" الصادر عن دار سحر الإبداع للترجمة والنشر والتوزيع بمصر وذلك بسنة 2024.

و تمّ نشر الأعمال أيضا بعدة منصات مثل: مكتبة الكتب وبوكلاود وكتوباتي ومكتبة نور، وعلى صفحات مواقع التواصل الإجتماعي الخاصة بالكاتبة (الفيسبوك/البنتريست / اليوتيوب/ الواتباد).

متحصلة على عدّة شهادات وتكريمات:

*المستوى الأكاديمي:

١-تحصلت على شهادة الأستاذية في اللغة والآداب والحضارة العربية بالمعهد العالي للغات بتونس (جامعة قرطاج) وذلك سنة 2020 و واصلت سنتها الأولى من الدراسة في مرحلة الماجستير بنفس المعهد تم انتقلت إلى المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس (جامعة المنار) لتكمل تعليمها بالسنة الثانية من مرحلة الماجستير بحث في اللغة العربية اختصاص اللسانيات العربية متحصلة على دبلوم في اللسانيات العربية سنة 2024.

٢- تحصلت على دبلوم ماجستير بحث في اللغة العربية اختصاص اللسانيات العربية.

*المستوى المهاراتيّ:

1-شهادات في مشاركات كتابيّة أسبوعية من مجلّة الربيع للإبداع العربي

2-شهادات في مشاركات سنوية من مجلةنجمة هلال التركية "AYYILDIZ" بالعدد10/11/12/13/14.

3-شهادة في مسابقة دولية بمجال التعليق الصوتي بمؤسسة كيان معا للقمة بمصر

4-شهادات بمسابقة الارتجال الدولية الأسبوعية بمصر وتحقيق تحدي البطل وتحدي النجم.

5-شهادات ودرع في مسابقة يومية ارتجال على صورة من هيئة شغف الكاتبات الدولي بسوريا.

6- شهادة ودرع من دار التميز الثقافية للنشر الإلكتروني بالأردن.

7- درع بعنوان "سفيرة النوايا الحسنة" من المنصة العالمية مكتبة الكتب.

8- شهادة بالملتقى الدولي للشعراء الطلبة وذلك لمشاركتي بقصيدة في الشعر الخليجي الليبي.

9-تكريما بعنوان "ناجحات ببلادي" للدور الريادي للنساء والفتيات بمحافظة قبلي الذي تزامن مع العيد الوطني 68 للمرأة التونسية.

10-شهادة بملتقى بن عروس للأقلام الشابة المبدعة بعنوان " القصة القصيرة بين التقليد والتجديد".

*التكريمات:

- تكريم بالمهرجان الدولي للمسرح الجامعي بتونس وذلك لإشرافها على كتابة نشرية المهرجان.

- التحصل على المراكز الأولى أسبوعيا بمسابقة صالون بندورا الأدبي بمصر.

-لقاءات صحفية مكتوبة ومرئية بتونس ومصر وسوريا.

ـأفضل صوت بالمسابقة الدولية في التعليق الصوتي.

-الحصول على لقب "نموذج المرأة الناجحة لسنة 2023" من سوريا.

- ترقية من مشرف إداري إلى مدير قسم الإعلام بالمنصة العالمية(خبرة أربع سنوات).

من مواهبها:

- تتقن اللغة العربية الفصحى.

- تحذق بعض اللهجات العربية (العامية).

- تتكلم باللغة التركية.

- تحويل الملفات التي على صيغة وورد إلى صيغ مختلفة.

- تصميم أغلفة للإعلانات والدعايات والبادج للمؤسسات والشركات متوفرة على صفحة بيهانس الخاصة بالكاتبة.

- الرياضة والرقص والمطالعة والكتابة.

نور الباسي

مسؤولة قسم القراءة بالمجلة

كاتبة من سوريا عاشت من تحت الأنقاض وهي متشبثه بقلمها
وكأنه أعظم انتصاراتها لتتحدى الظروف وتصبح كاتبة
تم إصدار كتابها الأول
"نوافذ على الحياة"
في دار قيس للنشروالتوزيع، وأشرفت على مجموعة قصصية
"رواة القصص"، ثم أسست فريق شغف الكاتبات لدعم الكاتبات المبتدئات
وتعد أيضا السفيرة في فريق أصبوحة 180
ومن دور النشر الذين تعاملت معاهم : مكتبة نور، ومكتبة كتوباتي، ودار بقلمك للنشر ، ودار قيس للنشر والتوزيع.

شاركت بالعديد من الكتب الألكترونية أهمها: كتاب إليك يابلاد القدس، وكتاب أرض الشهدا،وكتاب ستَعود أقصانا من جديد، وكتاب رسالة إلى فلسطين،وكتاب خطيئتي، وكتاب لماذا نكتب، وكتاب أقدارنا مكتوبة، وكتاب صناع الأمل، وكتاب أرواح تشبهنا، وكتاب امرأة فولاذية، وكتاب عد إلى الله.

وأشرفت على الكتب التالية: كتاب رسائل ديسمبر، وكتاب بوح المشاعر، وكتاب وفي حب أمي، وكتاب بوح قلم، وكتاب أمام الخيبة ننكسر، وكتاب سراب الأساطير، وكتاب أبناء الحكمة، وكتاب كيف تكون سعيدًا، وكتاب صرخة روح وغربة وطن. شاركت بالعديد من المقالات الإلكترونية أهمها: مقال العزلة بين الماضي والحاضر، ومقال الإكتئاب.

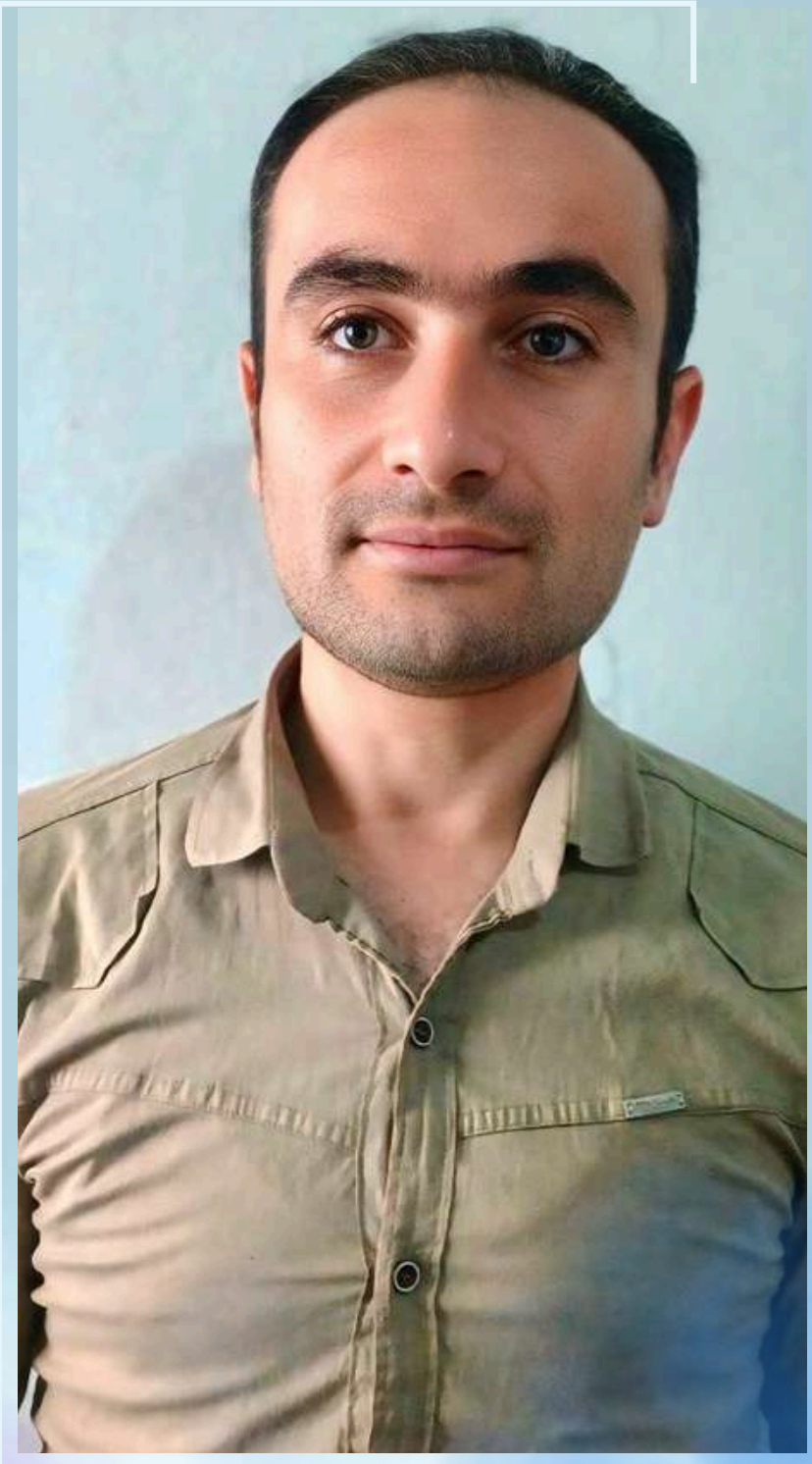

مسؤول قسم التدقيق باللغة

إبراهيم الصعب

كاتب سوري ولد بمحافظة إدلب، درس الأدب العربي في جامعة حلب بمنطقة جبل الزاوية، قرية بسامس.

تخرج في عام 2016 ، مع بداية الثورة السورية كان سبّاقاً في الانخراط بها ورغم كل الصعوبات واصل وبكل ما يملك بدعمه للثورة ، ثم عمل مدرساً لأربع سنوات،

ومع اشتداد استهداف المدارس من قبل قوات النظام ترك عمله مكرهاً، ثم توجه إلى العمل ضمن القطاع الإنساني، أما ما يخص عمله بمجال الكتابة فقد كان حلمه منذ الصغر، وبدأ الكتابة بعمر صغير،

ومع تقدمه بالعمر صقل موهبته وكرس كل كتاباته للشعب المظلوم في بلده لأنه يرى أن أي أدب لا يحكي واقع شعبه فهو أدب فاشل، انضم إلى اتحاد الكتاب في المناطق المحررة، وشارك بأنطولوجيا دولية صادرة عن جامعة المبدعين المغاربة، والكثير من الأعمال.

قائمة المشاركين المقبولين
بالمسابقة الدولية في الكتابة بالعدد الثاني من مجلة كيفوك جيهان الدولية

سوزان أحمد
مفيدة زروالي
الشيماء يوسف
رهى فرج الفرج
رزينة بن الزاوي
صارة العمراني
مريم محمود إسماعيل
منار عبد السلام
آمنة الهندي
آية هاني عيد
وصال إبراهيم أحمد محمداني
سنا الحنيطي
نور الباسي
خديجة شيبوب
ساجدة جبار فرج
فاطمة عمر عراطة

نجلاء فار
أبو نعيم الشعبي
مروة خلخال
حياة زرافة
هبة الحوري
أيقان محمد إدريس
تيسير هاشم
خديجة المغربي
فتيحة الطير
لطيفة أثر رحمة الله
شعلال محمد عبد العزيز
عائشة ادكير
إيمان مؤمن
إبراهيم الصعب
ربيعة محمد الإبراهيمي
نعيمة بالعباس

قسم الشعر

حروف و طيف مديون

إنّي ضرَبتُ سلامًا للْهوَى بِدمي
عِشقًا، بلا شطَطٍ يغتالُ بي نغمي

حُرًّا بلا قيد شرطٍ أو تكلُّفه
أسْتلُّني صفْوةً منْ غبْشةِ السُّدُمِ

يا شاربًا غضَب الأيّامِ في حُرَقٍ
الحالُ نازِفةٌ و انْساقَ بي قلَمي

أجلُو حُروفًا و قدْ باتتْ معتَّقةً
أجنّةً في قَرارٍ هامَ في ظُلَمِ

طيفٌ يراودُها كالنُّورِ من شَغَفٍ
ترسُو ملامحُهُ كالرّسمِ في علَمِ

أُنشودةٌ، وهَجٌ، تُسقى ندًى، عبَقا
بين الضُّلوعِ نمَتْ بالغدْقِ و الكرَمِ

يَجْتاحُها في فَيافي السّطْرِ خَفْقُ مُنًى
كمَن سعى نافِحًا في الأشهُرِ الحُرُمِ

سائحةً بين أعْطافِ المَزارِ و مَا
قد يغزِلُ من خطّها الشّبِمِ

رأيتُهُ و مُحيّاهُ ببَسْمتِهِ
تُخفي عُيونًا وَشتْ بالهولِ و السَّقَمِ

الحنْكُ ضامِرُ خدٍّ و اهِنٌ تعِبٌ
كمن تعدَّى به دَيْنٌ إلى الوَجَم

يهْذي: دُيونٌ على حُرٍّ إذا غلَبتْ
أضحى سبِيَّةَ مَن يَنكى بذي القِممِ

عُذْرًا و عُذرًا كَفاني ساخِرا ثمِلًا
كنائبٍ زاغ حتّى باع بالقسَم

الكاتبة: عائشة ادكير
البلد : المغرب

إلى دمشق

إلى دمشقَ عروسِ المشرق العربي
هذي الفساتينُ من دمعي ومن طربي

مَزّقت أكفـانَك السوادءَ قائلـةً
للموتِ: إني أنا لاَ ينقضي سببي

فجرٌ كبيرٌ غزا عينيك سيدتي
واجتثَّ بالبأسِ هذا الليلَ من هُدُبي

اللهُ أكبـرُ هذا اللَّحنُ يملؤني
من السّويدا إلى حمصٍ إلى حلبِ

اليوم أسطو على الساطين مُسْتَلِبًا
بالقادسية في صبح المنى سَلَبي

ما أوهنَ الظلمَ لو تدري عواصمنا
عَرشٌ من القشّ إن تلمسْهُ ينخربِ!

*

صوتٌ تشعشعَ في الآفاقِ مِنْ بردى
شربتُهُ شُربَ ظمآنٍ على تعبِ

تمازجتْ فيهِ دمعاتي وأغنيتي
كأسًا مِنَ الوجدِ تحييني وتفتكُ بي

أوليتُهُ سمعَ مُلتاعٍ بلا أملٍ
وجاءني وقعَ ثوّارٍ على غضبِ

كأنّ نارَ احترابِ الشوقِ في كبدي
نارُ الشآمِ تَدكُّ البغيَ مِنْ كَثبِ

شآمُ مُرّي على أوجاعِ قافلتي
وقرّبيني إليكِ اليومَ واقتربي

ما يَتَّمَ الليلُ لي يا شامُ قافيةً
إلا وصاحت تنادي فيكِ ضوءَ أبي

*

لسوفَ تُشرقُ شمسُ الحُبّ يا وطني
وتستفيق على صبحٍ مِنَ الذّهبِ

الكاتب: أبو نعيم الشعبي
البلد : اليمن

سجينة العبرات

توقفت عن الكلام منذ زمنٍ بعيد
أخرسني الدهر وحذرني من القادم والوعيد
عبراتٌ عالقةٌ في جوفي تسأل النجاة
تسحق روحي التي باتت بلا حياةٍ
دموعٌ تحجرت أثقلت خدي
تبكي نفسها وتنادي صارخةً أنا وحدي أنا وحدي
كتمانٌ وصمتٌ أزليٌ أصبحت أعيشه
أَطبق فاهي وكبَّل مشاعري وضيَّع جسدي طريقه
ضاعت الروح في ظلمات الماضي الحزين
شهقاتٌ تتوالى ليل نهار يتبعها أنينٌ
حتى الحروف رفضت عقد الصفقات معي
مدَّعية لا حول لي. ولا قوة ونفرت من ضعفي
فيا كلماتي أقبلي حرريني من قيود السكت
وبددي سلاسل الأغلال التي أَحكمها الصمت

الكاتبة: نعيمة بلعباس
البلد: الجزائر

عتاب

بدأتُ السلام ولم تجب وللتحايا أجبتِ بأقلِ
وإن كان ردُّ السلامِ مطراً فأنتِ للغيمِ لم تبللِ
وما نطقتِ بأفواهِ أرحابٍ إلا كأشباهِ الخنظلِ
كأنّي يوم لقيتُك ربّاً ظننتُ منكِ عطرَ القرنفلِ
والشمسِ منكِ قد هاجت ظلاماً لأقوامٍ رحلِ
فما بالُ طيفكِ قد لاحَ سلاماً يقولُ ألا انجلِ
كأنّي غداةَ الصبحِ صلاةٌ وأنتِ بناءُ القمّلِ
فما صنعتِ بأرحابِ جسدي إلا كفعلِ الدُّمّلِ
أطيبُ يوماً وعشرٌ لها نحيبٌ كأنينِ الأيطلِ
وما ليلٌ يقضُّ مضجعي إلا كالظلامِ المسدلِ
فما رمشتي عيناكِ إلا لقتلي بالفلاةِ مجندلِ
كمبيّتِ ضبنٍ أنفاسِ على الكتبِ الأمثلِ
كأنّ جثمانه عطراً لكِ فأبتِ له الثوبا الأجملِ

الكاتب: إبراهيم الصعب
البلد: سوريا

"لغة الضاد"

لغتي العربية أحييها
وبكل نفيس أفديها
هي لغة الضاد فما وجدت
لغة تحمل ضاديها
أو حتى قوة معانيها
أو بيتًا من شعرٍ فيها
كم صرت أغار على لغةٍ
احتلت قلبي معاليها
إنني أسيرٌ ثائهٌ فيها
في لغة الضاد
التي ما وجدت لغةٌ تحمل قافيها
بيوتًا من شعرٍ ألقيها
وخواطر عشقٍ أبنيها
ونثرًا أنثره فيها
وآياتٌ من رب أتلوها
وقواعد نحوٍ أعربها
وصرفٌ وبلاغة تبلغها
أرقى تحياتي لمعاليها
لغتي العربية أحييها
وبكل نفيسٍ أفديها

الشاعرة: إيمان مؤمن
البلد: مصر

بوابة

أنتَ... نعم، أنتَ...
لا تنظرْ للأبوابِ المغلقة...
أطلِقْ ناظريكَ عبرَ بوّابةِ الرحمنِ المرسومةِ خصيصًا لكَ...
فأنتَ فريدٌ بذاتكَ، بما وهبَهُ الكريمُ لكَ.
فشمسُ التفاؤلِ تُناديكَ خلفَ ذاكَ البابِ...
لتُشرِقَ في نفسكَ الرضا...
وتأخُذَ الألبابَ...
وتداعبَ أمواجُ الإيمانِ قلبكَ،
فتبسطَ لكَ مدَّ الأملِ على مدِّ البصرِ،
وتداعبَ غيومَ اليقين
لتمطرَ بالسكينةِ والأمنِ...
فتملأَ أرجاءَ الأفقِ الرّحبِ بانشراحِ الصدرِ.
فامضِ...
نحوَ سجدةٍ وصلاةٍ وقرآنِ الفجرِ،
وتفيّأْ بأفنانِ الدعاءِ.
فهو لكَ طُهرٌ...
يُعانقهُ حسنُ الظنّ والتوكّلِ...
فكأنّهُ السحرُ،
فهو بلسمُ الروحِ والجُرحِ،
معَ جميلِ الصبرِ.
وبذلكَ، صُبحُ رحماتِ اللهِ سيأتيكَ لا مفرّ.

الكاتبة: سوزان أحمد
البلد: فلسطين

غزة عزة

غزة يا عروس البلاد
قومي حيَّةً من تحت الركام
شهيدةَ حق بين العباد
تُزفين غداً بين الأنام
إلى جنان الخلود
من خيام الصمود
نحو قصور الترف في عدن
نحو فردوس جنان و أمن
إلى رَوح و ريحَان
بَخ بَخ إلَى الرحمن
يا من صَمَدتَ و الناس في ريب
يا من زرعت يقَيناً فينا بعدَ كرب
يا من وحّدتنا و نحن الضعفاء
على كلمة عزّ و نحن في سرّاء
و أنت في ضيق و ضرّ و ضراء
و قد تعبتَ بين ألَم و بأسٍ و بأساء
يا غزة أنتَ نورٌ وً فيك أَلضياء
و قمرٌ يهتدى بك بليلةٍ ليلاء
في عمق فتن ظلماء
و في خضمّ البلاء
تحرّقت أوصال قلبي
و زاد ألمي و كربي
و خيام عزم و عزيمة بنار العدا تحترق
لتصنع هِمماً و فضلاً بفضلها لكل كيان تخترق
و أطفالك الميامين في أرض الصلاة
بين كل شبر و ذممهم زكاة
بين شهيد و جريح و جائع
و هم في برد الهجير و كلنا ضائع
و أوصال أبطالك منهم كثير
إلى جنة الرحمن سبقتهم تسير
أيا غزة أتعبتنا بالصمود
ثم إنّا و إنّا ألفنا النوم و الركود
و اليوم إنّا أُسَراء الهوى
كلنا أسرى و أنت وحدك الحُرّة
تسيرين قدماً نحو الرّدى
فلأهلك فضلٌ على كلّ مَن الإله برا
و إن مصير أهل غزةَ لشهادةٌ
بفضل الله و لسنا نزكي على المولى أحد
يا غزة يا أرض السلام
لك مني كل السلام

الكاتبة: ربيعة محمد الإبراهيمي
البلد: المملكة المغربية

جلستْ والحسنُ يناجيها
وعيوني تلحظ كل مافيها
آه من الزهر قد حلَّ بمآقيها
والورد أزهر من كحل دعاجيها
هي النسيمُ فعليلٌ إذ تلاقيها
يشرق البدر و يأفل من حواليها
كريم بين البوادي كلما أناديها
باسمةً الثغر قطرٌ يرسم أعاليها
جوهرتي تشغلني و كيف أراضيها
كنوز الأرض وثرواتها لا تساويها
أحبكِ يا فاتنتي فمني اسمعيها
و إليكِ مني بالله عليك انطقيها

الكاتبة: نور الباسي
البلد: سوريا

تعاليم ديننا

.....

قالو لقد خنتم شرائعنا
وبدلتم أيما تبديل
فقلنا مازدنا عن الأول
ملامحها غيرتموها أيم تغيير
لقد تركتم الواسطية لنا
وتركنا ذلكم بدون تعليل
وسلكنا طريق النبي محمد
وسلكتم جحور الضب أينما تميل
وحجزنا أماكننا منذ القدم
لما علمنا الهدى بدأنا نسير
وسيرنا النفوس لمحاربة الهوى
وقطعنا أعناق كل من إدعى التعديل

الكاتب: شعلال محمد عبد العزيز
البلد: الجزائر

قسم القصة القصيرة

أنغام الذكريات

على أنغام فيروز كما تعودت أن أقوم بأعمالي المنزليه كل صباح وأُحلق بصوتها العذب في سمائي الرحب وأنا أُدندن معها وارقص بقدر إستطاعتي وبقدر ما تحملني قدماي المتعبتان وبينما أجتاز تلك الزاوية من غرفتي حتى لمحتُ طيفاً كأنه يناجيني يمر معي كأنه يرافقني يبدو غريباً بعض الشيء. اهتز قلبي لوهلة وقفت قليلا لأعود بخطوات بطيئه للوراء لأقف أمام مرآتي وأنظر إلى ذلك الطيف الغريب

من هذه هل هذه أنا ؟

وجهي الذي امتلأ بالتجاعيد وخطوط أخفت ملامحي الجميلة ورأسي الذي اشتعل شيباً . التغيير شامل في جميع تقاسيم وجهي ألمس بيدي ملامحي ربما أتذكرها !

آه من قسوة الايام، حكايات طويلة ترويها هذه الخطوط. زوجي الذي قُمت برعايته حتى توفاه الله وأبنائي الذين كبروا وتزوجوا رحل من رحل وبقي من بقي ليكملو حياتهم بعيداً عني كل الأشياء حولي تغيرت

لا أشعر بالندم حيال ذلك فأنا كنت أقوم بواجبي تجاههم جميعا

كثيراً ما كان يضيق تنفسي وأشعر بالتعب ولكن احتمالي فاق كل الاحتمالات لم يُسعفني سوى صورهم العالقة في ذهني وذكرياتهم الجميلة

سعيدة لأنهم يعيشون حياتهم سعداء أنتظرهم بفارغ الصبر ليأتوا لزيارتي

لم يكن الأمر سهلا علي . فراقهم صعب ولكن سعادتهم تحييني .

هذا البرواز الجميل الذي يضم صورهم هو الونيس لي في وحدتي وهذا المنديل المطرز بإسم زوجي الراحل الذي أستنشق عبقه كل صباح هو عطري الذي يسري في جسدي وكأن القدر يشاركني ذكرياتي فقد كانت كلمات أغنية فيروز وأنا أستنشق منديل زوجي المطرز تقول

يا مِرسال المراسيل عالضيعة القريبي خدلي بدربك هالمنديل وأعطيه لحبيبي . عالداير طرزتو شوي إيدي والأسوارة حيكتلو أسمو عليه بخيطان السنارة

وامسح دموعي الحايره نظرت إلى مرآتي رأيت ملامحي الطفولية الجميلة التي ترتسم بين أحداقي وكأنها كانت تبحث عني ..

ابتسمت لي وودعتني ورحلت ومازال صوت فيروز يداعب مشاعري ووجداني وتشاركني ذكرياتي

وبتجيبلي منو تذكار شي ورقة وشي صورة عالورقة يكتب أشعار وأسمو على الصورة

الكاتبة: آمنة الهندي
البلد: السعودية

وفي روايتي:

البطل مُستقيمٌ يُدرِكُ الوِجهة ، لكنه بطيء، اختار إنهاء المشوار ليُريح ما بين الأضلع من النحيب،أظن أنَّه قد أرهقه فرط التفكير، فكل السُبل تقود إلى النور، لكنَّه اختار المنيّة لفؤاده ، بتر العواطف ووضع نقطة النهاية بعد غدقِ المسير.. قد كان لِهوى نفسِه أسير ، تتجاذبه ظلال الحيرة فتحتار روحه بينَ العوالم تستجير.

يتساءل في صمت رهيب : أين العزيمة أين شغف البدايات ،لماذا لم تعد تنبض في القلب تلكَ الذكريات ؟ هل السموّ يرنوا هناك، أم أنَّ عزَّة النفس تتطلب الجفاء ؟

عازمٌ ينتظر لحظة الإفراج ! يبصر الدروب وقد تلاشت منه كل العواطف وانطفأ الحماس من داخله وأظلمت ملامح وجهه .

إن الألم يصنع من الإنسان جماد ، لكن رغم الصلابة ، لازال ذاك النداء يرن في أذنيه ؛ يشبه همس الأمواج في الصباح يناديه؛ لا تلوح! لم يحن وقت الوداع ، يُشعره بجمال الحياة حتى في أحلك اللحظات..

لكنه يظل مُتردداً، كالعصفور المحاصر بين القضبان كلما حاول الهرب التطم بجدارٍ مُثِّل له غدراً ثم عجز.

بطل قصتي بين البينين لا راحة ولا مستراح ،تنقذه الحياة مرة وتدفعه للهلاك مرات.. من أقسى المحطات ، تراكم الهموم كغيمة مثقلة بمطر أيار ، فتعكس ألوان الشجن والضياع في أرضه .

لكن أمله في الفرج لا زال مشتعلاً، كنجمة تومض في سجى ليله، رغم الجفاف المدقع فيه لا زال حب المحاولة والاستمرار يرسم الأمل بداخله ، مازال بإمكانه أن ينطلق مرَّة أخرى من أي مكان حتى وإن كان هذا المكان هاوية الأشجان ، بإمكانه أن يتَّخذ خطوة نحو الخلاص ويبدء بقلب جديد ، يفتح به مجالاً لموضع الفاصلة بعد نقطة الإنتهاء .

ما زالت أمامه فرصة جديدة،ومهما مرَّ عليه فإنَّ بطل قصتي لا يستسلم بسهولة لايزال بمقدوره مواصلة المسير رغم كل التعب الذي يعصبه ، ومع كل نبضة في فؤاده ستكون له دافعاً للتغيير وسيجد بها سبيله نحو خلاصه المحتوم ويستكين.

إنما الوحدة، رغم وطأتها ، قد تكون بداية لتحرير أنفسنا من كل شر يخنقنا أو إهانة ترهق كاهلنا والعودة بعد الهزيمة ماهي إلا من شيم الشجعان سيعود بطلي من حيث ولى بقلبٍ ناضجٍ سليم خالٍ من أي شعورٍ قديم.

الكاتبة: صارة عمراني
البلد: الجزائر

"حلم الشمس"

في زاوية من زوايا القاهرة، كان هناك طفل فقير اسمه عمر.
عمر كان يحلم دائمًا بأن يصبح فنانًا ناجحًا ويساعد الناس في بلده.
كان عمر يذهب إلى المدرسة كل يوم، ويستمع إلى دروسه بكل انتباه.
كان يحلم بأن يصبح فنانًا مثل فنان القرية، الذي كان يرسم الصور بكل رقة واهتمام.
ولكن الطريق إلى تحقيق حلم عمر لم يكن سهلًا.
كان يتعرض للعديد من التحديات والصعوبات، ولكن عمر لم يستسلم.
استمر في تعلمه وتطوير مهاراته، حتى أصبح فنانًا ناجحًا.
رسم عمر العديد من الصور الجميلة، التي تعبر عن مشاعره وأحلامه.
كانت أعماله الفنية تعبر عن قيم الحب والتفاني والعمل الجاد.
تعبر أيضًا عن أهمية التعليم والتعلم في تحقيق أهدافنا.
عمر كان يحلم بأن يصبح فنانًا يعرفه الجميع، ويحبه الجميع.
كان يحلم بأن يصبح فنانًا يغير العالم.
وأخيرًا، تحقق حلم عمر.
أصبح فنانًا ناجحًا، يعرفه الجميع ويحبه الجميع.
وأصبح عمر مصدر إلهام للآخرين.

الكاتبة: آية هاني عيد
البلد: مصر

بين الحلم والكابوس

على كرسي يعاني عرجة ثقيلة جلست رهف، في غرفة بثلاث جدران، أما الرابعة فقد قتلت على يد قذيفة صهيونية؛ فاستبدلوها بمجموعة من الخرق البالية، جلست تنظر لأطفال الجيران الذين كانوا يتقاذفون بقايا الركام، وضحكاتهم تصدح في المكان، بانتظار إعلان إنهاء الحرب عبر جوالها، التي مصت من دماء الشعب حتى ثملت، لكن البث كان يتأرجح، فيقف تارة، ويزحف أخرى، لأن الإرسال ينازع، وهي تخفض إضاءته حرصا على شحنته، فقصة شحنه تنطوي على طول الانتظار، هذا إن كان هناك متسع لشحنه عند العم مراد، فلا تعرف إن كانت شمس الغد ستمنح ألواح الطاقة الشمسية أشعتها الذهبية أم ستخبئها خلف الغيوم.

ذهب بصر رهف هنا وهناك، يتأمل الحال، وأين المآل، ورد على السؤال: هل ستتم الصفقة هذه المرة؟ هل ستتحقق فعلا؟ فصارت تترنح بين حلم وقف الحرب، وكابوس استمرارها.

الكاتبة: سوزان أحمد
البلد: فلسطين

الأول من فبراير

في مثل هذا اليوم، قبل عام مضى، قادتني الصدفة، أو ربما القدر، نحوك. كانت الأرواح حينها تضجّ بشيءٍ لا يُسمى، القلوب ترتعش كما لو أنَّ العالم كلَّه يتآمر ليجمعنا. التقت أعيننا في لحظةٍ عاريةٍ من الزمن، لحظةٌ علمتني أسرار الكون. شعرتُ حينها أنني أهوي، ليس سقوطًا، بل انعتاقًا، كأنني أضع قلبي بين يديك دونما وعي.

خفضت بصري، لا خوفًا، بل اتقاءً لما شعرتُ به يتسرب منك نحوي. وكنتَ أنت، بثقةٍ تشبه يقين الغرباء، تهمس:

"أتخفضين عينيك، وأنت من أشعلتِ فيّ كل هذا الجنون؟"

لم أملك ردًا سوى صمت خجول، لكنَّك تابعت:

"كم أنت جميلة... وخجولة. أحبك، يا زهرتي الأولى."

أوقفتني كلماتك عند حدٍّ لم أعبُره من قبل. كيف تجرؤ على النطق بالحب أمام صمت لم يمنحك إلا نصف ابتسامة؟ لكنك كنت كما أنت دومًا: تختصر المدى لتصنع يقينك. قلت:

"الحب لا يلتفت للتوقيت. إنه يولد مكتملًا، كما وُلدتُ لك."

مر عامٌ على تلك اللحظة. عامٌ تعلمتُ فيه أن المسافات لا تُقاس بالخطوات، بل بالخيبات. واليوم، أقف وحدي، ليس أمام ذكراك، بل أمامي أنا. أحصي ما خسرته حين خاللتك ، وما نلته حين خذلتني.

أصبحت ملامحك في ذاكرتي باهتة، لكن كلماتك الأخيرة تنزّ وضوحًا، كطعنةٍ لا تكفّ عن النزف:

"لم أعد أحتاجك. فتاةً تسلّم قلبها بتهور لا تناسبني. اذهبي، أنتِ وماضيك، حيث لا مكان لي."

لم أجبك حينها. ماذا كنتَ تنتظر من غريقٍ سوى الصمت؟ جمعتُ ما تبقى مني ورحلتُ، دون أن ألتفت. لكنك لم تعلم أنك، بيديك، كسرتني لأعيد تشكيل ذاتي من جديد.

اليوم، أشكرك. نعم، أشكرك لأنك خلقت فيّ غريبةً عن تلك التي عرفتها. أصبحت أقوى، أشدّ غموضًا، وأبعد عن كل ما كان منك. أزهرتُ في غيابك، وسرتُ في طريقٍ لم يعد ظلك فيه قادرًا على اللحاق بي.

لك أن تدرك الآن: الموج لا يغرق بانتظار زورق تاه، والريح لا تنحني لعابرٍ يختفي. فامضِ حيث شئت. فقد تحررتُ منك.

الكاتبة: مريم محمود اسماعيل
البلد: مصر

ورقة غُصنها الحياة

رأيتها تسقط أمامي؛ ثم تُقاوم الجاذبية والرياح فتقف بارتجاف عندما تزجُرها بصوت عالٍ.

لكنها لم تستسلم، بكلّ يوم تتعلم طرقًا جديدةً للبقاء، وتقوي أطرافها لتحتمل الصعاب، ويبدو أنَّها أتقنت فنّ التغافل، فما عادت تكترث للأصوات حولها، وها هي الآن تسير بخطى ثابتة هدفها الأغرُّ أن تصل لحيث تَمدُّ عينيها.

لم تكت تلك ورقة نفلٍ صغيرة بين أشجار ضخمة، ولا قطعة قماش تُقاوم ثِقل الرياح، بل هي فتاةٌ تُحاول السَير بطرق الحياة الوعرة، بكل يوم تشدّ من أزر نفسها، وتقاوم ما يعرِض لها، تواجه الصعاب بعزيمةٍ صلبة وجسدٍ هزيل، لكم من مرات وقعت أسيرة العادات والمجتمع القمعي!

لكنها هدّأت من روعِ ذاتها وطمأنتها:

" أن يا عزيزتي علينا أن نضع خشية الله نصبَ أعيننا، وما دونه ليس سوى مثبّطات لا تعنينا".

تكابلت عليها الأيام ورمت بثِقلها عليها لكنها لم تُسلّم للألم، وقد واصلت بدرب مسيرها المضني، وهي واثقة أن نهاية هذا الشوك ستجد واحاتٍ مزهرة، ما عليها الآن هو أن تحتمل بضع أيام أخرى من أيامها القاسية؛ لتنل بعدها شرَف الوصول ولذةَ احتضانِ الحلم، لذا تساعدت كل من تجده مُتعباً بطريقها، وتقدم يد العون كلما سنحت لها الفرصة بذلك، ولم تبخل يومًا بتزويد من يحتاجها بمتاع الأمل، فقد كانت مُتّقدة ونضرة رغم شحوب الأيام، تروى معالم وجهها قصصًا عدة في المعاناة والألم، لكن سُحنةَ الخير ما تزال تُزين جبينها الناصع حبًا؛ مهما أحاطت غيوم الأسى الداكن بوجهها، لتكون تلك حركة دفاعٍ ذكية تقسِم ظهر الحزن وتريحها قليلًا من سوداويته العنيدة.

ذات يوم سُئلت عن سر هذه الطاقة:

لتجيب أردت فقط أن أنجو بنفسي وأثأر لأنثويتي، فالحياة ليست سهلة ولا تمنح السعادة والقوة دون عِراك، ولكنها أيضًا تمنحُنا عدّة وسائل، وعلينا بجهدنا أن نُدرك طُرق استخدامها، والنصيب الأوفى حتمًا "سنجده عند اللطيف ثمارًا لصبرنا" .

الكاتبة: إيقان محمد إدريس
البلد: السودان

اسمها تقوى

فتاة تشبه الصباح في نشاطها وكأن النور يشع من وجهها. عزيزتي الرقيقة، أحببتها بكل كياني. لم يُكتب لي أن أطيل العيش معها، غادرتني عاجلة، لكني رأيت كياني فيها. أنا عاشقها المتيم، تلك الوردة اليافعة التي تفتحت رويدًا بعد آخر، تنشر شذاها أينما حلّت، تكسوها سحابة أمل دائمة.

أنا وأصدقائي كنّا نراها كل يوم في طريقنا للمدرسة. كنت لا أستطيع أطيل النظرَ إليها، ليلتفت نظري لأحد أصدقائي ينظر إليها، فكنت ألكمه حتىً كدت أكسر أنفه. كان لها قلب طلّته كالنسمة لا يستغلها أحد. إذا كان الأمر بيدي لقبضت روحي قبل أن أشهد رحيلها وأوقنه. تقواي، أجهش بالبكاء عند ذكراها وتسكن جوارحي عند رؤياها.

كنت أنا وهذه الجميلة زوجين رائعين ومتناغمين، إلا أنها كانت حادة الطباع. إذا أحبت فبشراسة وإن أبغضت فبعزيمة. وأنا كنت الحد الأضعف، إذ كنت أحبّها للدرجة الهيام ولا أنوي خسارتها. كانت إن أغضبتني وإن طال الزمان تعود وتعتذر. أتعلمون لماذا؟ لأنها لا تستطيع تناسي أن أحدهم منزعجٌ بسببها. قد تسهر ليلاً إذا أفرحتها، وتسهر أيضًا إذا أحزنتها.

أورثتني تقواي توءمين وزهرة جميلة. كنت أتمنى اللحاق بتقواي سريعًا، لكني كنت أخاف أن تسألني عن الذين أورثتني. بين دموعي وأقلامي كنت أسمع كل يوم أذان الفجر، فتتسابق بي جوارحي للصلاة وتأدية أعمال المنزل والذهاب بأطفالي لحضانة بالقرب من موقع عملي. لآخذهم في المساء وأعود بهم للمنزل وأقوم بإطعامهم وتلبية احتياجاتهم على أكمل وجه. لأجد يومي قد انقضى وأعيد في اليوم التالي ما بدأت.

كانت حياتي صعبة بمعناها، حتى اقترحت علي والدتي الزواج لجلب امرأة تعينني على أطفالي. كنت كل يوم قبل اقتراح والدتي هذا أرى تقواي في المنام. لم تكن تتحدث إلي، تبتسم وتقبلني وتذهب، وكنت أحاول اللحاق بها فتشير إلى صغارنا. حتى جاء مساء اليوم الذي اقترحت علي والدتي الزواج، لم أنم ليلتها خوفًا من رؤية تقواي ظنًا مني أنها قد تحسبني خائنًا إن تزوجت بعدها. ظللت على حالي طيلة خمسة أيام، حتى تخلل النعاس أفكاري وأعياني الأرق، فارتميت على الأرض نائمًا لأرى تقواي تلوّح من بعيد ثم تقترب وأنا ساكن، وإذ بها تخلع خاتم زواجنا وتعطيه لأختي وهي تنظر إلي وتقول لها: "اذهبي واختاري له زوجة تسامره وتعينه على رعاية صغاري اليتامى."

أحسست بأني قد صعقت، كانت أول مرة أسمع فيها صوت تقواي في منامي بعد وفاتها قبل ثمانية أشهر وثلاثة عشر يومًا. وقد أشقاني الدهر لسماع جرسها العذب. استيقظت على أذان المغرب لليوم التالي، فهرعت مهرولًا لغرفة أطفالي لأجدهم يأكلون بعض الطعام البارد. بكيت بحرقة على واقع أطفالي وعزمت على الزواج. وتزوجت، وفي خافقي بعض الخوف مما تخبئه لي الأيام مع أنثاي الجديدة. لكن نظراتها الهيفاء التي كانت ترمق بها صغاري دعتني للاطمئنان أخيرًا.

مرت الأيام ولم أجرؤ على مضاجعة تلك الأنثى، حتى أتتني تقواي في المنام فزعة تصرخ. فقلت لها ما بك؟ أجابتني: "فاقد الشيء لا يعطيه، إن لم تشعر أنثاك بالأمومة لن تستطيع أن تُشعر صغارنا بذلك." ضحكت هازئًا من قولها، فغفلت عائدة إلى مخبئها خلف السراب، ولم أرها بعد ذلك طويلاً.

جلست لحديث تقواي، وأنجبت أنثاي طفلة رائعة كانت ترغب في تسميتها منال فوافقت. رأيت تقواي عبوسة الوجه، وكنت لا أراها إلا بشوشة. جائتني قائلة: "مبارك لك." وكان سبب غضبها ضحكتي الهازئة. لم أكمل حلمي إلا بصرخات منال وأمها. وقيل لي أن أطفالي ماتوا جميعًا في حادث مرور وهم في طريق عودتهم من الحضانة.

اضمحلت الدنيا في عيني وأنا أفقد أعز ما لدي، فلذات كبدي. فبكيت كما لم أبكِ قط، وأنا ألقي الثرى على أطفالي الثلاثة لأرجع خالي القلب إلى المنزل وأجد منال وأمها في انتظاري.

خفَّف عني وجودهما كثيرًا، وطالت سنيني معهما. لم يبق لي من تقواي وصغاري إلا الذكرى. وها أنا سعيد بما لدي، أخط أسطري هذه وأنا في سن الستين وابنتي في سن الخامسة والثلاثين ولدي أربعة أحفاد رائعين أسميناهم بأسماء راحلينا.

الكاتبة: تيسير هاشم
البلد: السودان

اليتيمة

كم من المؤلم ألا أذكر أيَّ شيءٍ من الأشياء الجميلة عن أمي، لا أعرف كيف يبدو صوتها لو نادتني بابنتي، أو كيف ستبدو نبرتها الحنونة لو نادتني بكلمةٍ ما تعبِّر عن حبِّها لي، لا أدري كيف هو ملمس يديها، فهي لم تلمس يداي قط، لم أُجرب يوماً شعور دفء احتضان أمي، فأنا ليس لدي أم، و لا أعرف أبداً كيف هي قبلات الأمهات و أحضانهن، لا أعرف كيف هي رائحة أمي، و كيف يبدوا الشعور لو نمت يوماً في حضنها،

تمنيت لو كانت لي أمٌّ تنتشلني من بين الخراب لتمنحني الأمان دوماً ، ألجأ إليها في كل أوضاعي، وأُشاركها أحزاني و أفراحي، و كل أفكاري و أحلامي، أن تكون لي كصديقةٍ فأشاركها كلَّ أيامي و لحظاتي كما هي كلُّ الأمهات، أنا لا أغار من أحدٍ و لا أحسد أيَّ أحد إلا فتاةً في عمري أجدها تسير في نفس طريقي تقودها أمها كأنَّها طفلة صغيرة تمسك بيديها بقوةٍ خوف إفلاتها فتقع، أغار من فتاة تجلس بجانبي تتصل بها أمُّها كلَّ بضع دقائق تسأل عن أحوالها، عما إذا تناولت طعامها ، هل ارتاحت من شقاء عملها ، أتعمَّد التقرب إليها بينما تتحدث لأسمع جمال كلماتها بينما تحادثها، و أعرف لأي مدى يستمر اهتمامها و خوفها على ابنتها، و كم أغار من فتاة يوم تخرجها قالت كل نجاحي كان بفضل أمي و دعمها لي، كنت فقط أستمع و أنظر و الدموع تتغرغر في عينيَّ ، أرى كل الأمهات تحتضن بناتهن و تفتخر بنجاحهن ، بينما أنا لم أعتبر نفسي يوماً أنِّي نجحت في شيءٍ في حياتي ليس لأنِّي لم أنجح بل لأنه لم شاركني أحدهم الفرحة بالنجاح، و لا أحد افتخر بي كما تفتخر باقي الأمهات، لا معنى للنجاح عندي اليوم، فالناس غالباً ينجحون من أجل عائلاتهم و أنا ليس لي عائلة ، أقول أحياناً لأنجح من أجل نفسي ، لكنِّي سعيت كثيراً و نجحت من أجل نفسي حتى تعبت ، و لم أستشعر يوماً ذاك النجاح، لا أحد قال لي أحسنتِ حين وصلت، و لا أحد شجعني على الوصول ، كلَّ الذي تمنَّيته في حياتي أن أُجرب شعور أن تكون لي أمٌّ تحبني أكثر من أي أحد في العالم ، و أكثر حتّى من نفسها، أن تكون واقفةً بجانبي في كل لحظةٍ من حياتي، تمنَّيت أن أواجه بحبها لي و دعمها كل تقلبات الحياة دون خوفٍ أو تردد، لكن القدر حقق عكس ما تمنيت ، و منحني زوجة أب لا تكره أحداً في الدنيا مثل ما تكرهني، شوَّهت معالمي، و غيرت شخصيتي ، أحرقتني شيئاً فشيئاً كما تُحرق الشمعة المشتعلة حتى ذبلتُ تماماً و انطفأت، كنت في صغري كفراشة ملونة تُحلق دون خوفٍ من أحد، فَقَصَّت جناحاي لِيصبح الخوف الدائم من الجميع يلازمني كل الوقت،

و أسأل نفسي دائماً ، لماذا؟، لمَ لست كولديها، لمَ تمنحهما كل شيء و تأخذ مني كل شيء حتى ابتسامتي قتلتها ، لمَ لم تسقني حين كنت زهرة في بداية ازهاري، أو على الأقل لمَ لم تتركني و شأني، لمَ كانت السبب في أن أذبل كلياً و أتلاشى، كنت يوماً على وشك الغرق و بدل أن تُنقذني أغرقتني في الأعماق و رمت الحجارة فوقي، أنا خسرت نفسي حقاً ، و ضِعت في دوامة لا يمكن الخروج منها، ليتها ماتت حقاً ، ليتها دُفنت تحت التراب يوم ولدتني، ليتها لم تتحول من أم لزوجة أب لئيمة، أنا أكره تلك المرأة التي أنجبتني ، أكره كل تفاصيلها وأكره صوتها ، أكره كل لحظة تمرُّ علي في منزل واحد معها، أكره حتى تلك الشهور التي قضيتها في رحمها المسموم.

الكاتبة: مفيدة زروالي
البلد: الجزائر

عندما يخضع التوحد لعزيمة العظماء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمدٍ صلى الله عليه وسلم ، أما بعد:

فقد يكون التوحد عائقًا، لكنه ليس مانعًا البتة للإبداع..

عظماءٌ من مرضى التوحد نسج التاريخ أسماءهم بخيوطٍ حريريةٍ ذهبية، فتألقوا وبرزوا ليظهروا للعالم مدى إصرارهم، ويبهروهم بنجاحاتهم..

ومن أبرز الأسماء التي آثرتُ أن أتكلم عنها بيومنا هذا هو'لويس كارول'، هذا الاسم الذي اختاره الأديب وعالم الرياضيات والمصور الفوتوغرافي الإنجليزي 'تشارلز لوتوديج'، مؤلف القصة الشهيرة التي عايشناها بطفولتنا واستمتعنا ومرحنا بين دروب عالمها الخيالي 'أليس في بلاد العجائب'.

وأما عن لويس، فهو من مواليد 27 يناير 1865، في حين أن وفاته كانت بـ14 من نفس الشهر سنة 1898، وقد ألف إلى جانب حكاية أليس سنة (1865) حكايةً أخرى بعنوان 'عبر المرآة' وذلك بسنة (1871).

وعلى شهرة القصة وذياع صيتها، لا بأس أن نُذكر حضورنا الكرام بحبكتها، فالقصة تدور عن البطلة 'أليس' التي تسقط في جحر أرنبٍ كان لها بوابةً لعالم من الخيال تسكنه مخلوقاتٌ عجيبة، فالبطاقات فيها حية! ومَن منا مِمَن قرؤوا القصة أو شاهدوا فلمها لا يتذكر ملكة البطاقات المتسلطة؟

فهذه القطعة الأدبية النفيسة تمثل نموذجًا مبهرًا لما يُسمى بالهراء الأدبي أو الأدب الهزلي، فهي بلا شك منارة ومنبع إلهام لكتاب الخيال والفانتازيا.

ومما جاز ذكره أن هذا الكاتب ذو الخيال الشاسع شُخص بالتوحد، وذلك مما استنبطه العلماء من خلال تصرفاته المختلفة ومذكراته التي قال فيها أنه أصيب بالصرع كذلك، فقد يتساءل سائلٌ أن:

كيف لشخصٍ يعاني من هذه الأمراض أن يبدع قصةً خياليةً كالتي نتكلم عنها الحين؟

بالحقيقة، إن التوحد كما عرفنا من خلال هذا اللقاء الجميل، ليس بالضرورة عائقًا للإنسان بل قد يكون وسيلةً ليرى العالم من منظورٍ مختلف، من منظور مبدع تشهد له تحفه بالتميز، فلعل ذلك الفتى أو الفتاة الذي شُخص بالتوحد فجعلنا كجزءٍ من خصالنا الإنسانية نعطف عليه ومعه، يقبع بداخله مبدع سيبهرنا يوما ما.

لويس كارول، هو أيقونةٌ أدبية، وأحد الأسماء البارزة التي يتردد صداها بالأسماع مع تردد شعار: "نحو الاستقلالية الذاتية، وتقرير المصير" الذي تردده الأصوات باليوم العالمي للتوحد، إذًا فالتوحد ليس عيبًا ولكنه عائق إن عاملناه على أنه عيبٌ وعار، يمكننا القول- إن صح- أنه ميزةٌ وهبها الله تعالى لعباده المختارين لحكمة يعلمها هو وحده جل جلاله وعظم شأنه.

فبهذا أكون قد ختمت مداخلتي هذه، أرجوا أنها كانت خفيفةً على قلوبكم أناجيكم بالله أن لا تنسوا دعاءكم لأهالي غزة نصرهم الله وفتح عليهم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الكاتبة: مروة خُلخال

البلد: الجزائر

أنا لها

رِحْلةُ الألْفِ مِيلِ لَيسَتْ طَرِيقاً مُستقِيماً بلْ أَنا فِي صُعودٍ حدّ السَّماءِ حتَّى أَعُودَ إِلَى سِربي وأَسْتقِرَّ في الْفضَاءِ *نجْماً!* ومِنْ ثم تُسْردُ قصتي للأَطفَالِ وذكري مقرونٌ بالمديح والتعظيم.

لم يكن نجاحي بفعل الحظ، فقد أخفقت أكثر من المرات التي حاولتم فيها، ببساطة كان نجاحي مرهونا بالحب ، مرهونا بالعطاء ،فأنا الذي أحتضن نفسي وأواسيها بنفسي وأجمع شتات قلبي ثم أمسح دموعي لأواصل المسير فلا يليق بي سوى الابتسام لا تليق بي إلا القمم ففي الأسفل ازدحام لا يطاق .

أنا الذي خطط ليغدو كما أراد ومحمود درويش يمثلني حين قال :(لا الرحلة ابتدأت ولا الدرب انتهى) فأنا لم أفشل قط فالفشل في عدم المتابعة لكنني أسابق الضوء طيراناً للقمة بجناحين من إصرارٍ وعمل، فكلي رغبة بجعل نسختي من الماضي فخورةً بي.

ويوماً ما . . سأصبح ما أريد وسأسترجع ذكريات الخطوة الأولى وابتسم ثم أكتب في مذكرتي:

(الفتاة التي وصلت إليها أقسم أنني متيمةٌ بها!)

الكاتبة: رهى فرج الفرج
البلد: سوريا

طيور محلقة في سماء مُدخنة، أطفال ذنبهم الوحيد أنهم ولدوا على هذه الأرض، في عزة لا يوجد طيور بل يوجد أطفال لا يوجد غيوم بل يوجد دخان لا يوجد منازل بل يوجد خيام وفي صدور أعدائهم لا يوجد قلوب بل يوجد احجار لا يوجد إنسانية بل يوجد وحشيه. قصةُ عائلة من وسط جحيم النزوح. عائلة من حي تل الهوى هربت من قصف الاحتلال بحثا عن بقعة امان هم اخوان ولكل منهما عائله جارت عليهم الأيام فهجرت البيوت ليسكنوا في خيام الموت البطيء كانوا يحاولون التأقلم على حياة الفقر ومع كل هذا فأن أيام الجوع والفقر تمر على العائلتين الذين يعيشون معاً في مستطيل صغير يكافح الهواء والريح يأكلون ما يُرمى لهم من مساعدات فقط من توفيق ربنا وينامون على فكرة عدم الإستيقاظ هذا حال عائلات غزة يذهبون الأهالي إلى منازلهم القديمة حاملين معهم بحرٌ من الأمل في أن يجدوا عواميد منازلهم مقاومة فيحصلوا على فرصة اخذ الأشياء الثمينة كاللحف والوسائد فيعود بعضهم مكسور على خيمته الفارغة حزينٌ على منزل ترك فيه أحلامه وأعز ما يملك ليرى أن جدرانه وقعت وعماداته مالت عن سراطها كما مال قلبه وأسقط كل ما بناه ما أحلام على أرصفة الطريق. فأصبح حلم العائلتان أن يعودوا إلى منازلهم ويجدوا بعض الحاجات التي تساعدهم على تحمل قساوة البرد في الخيام فقرروا أن يذهب عائلة كاملة وتبقى الأخرى منتظرة فركبوا عربة أستأجروها من أحد الأشخاص بكل ما يملكونه من أموال أم وأب مع أطفالهم الثلاث مرافقة لهم أبنة عمهم، ذاهبين في طريق سفرٍ طويل من المعبر إلى المنزل مُحاط في جميع أنواع المخاطر مسارٌ مليء في الأمل والتفاؤل مليء في ثرثرة الأطفال جزء من ما قيل على الطريق

أحد الأطفال: لو عدت ووجدت منزلنا قائماً فسأذهب لغرفتي وآخذ دميتي فأنا لا أستطيع النوم جيداً منذُ أن تركتها أبنة عمهم: ولو رأيت المنزل مهدماً. الطفل: سأبحث عن لحاف أعانقه يقيني من البرد

طفلة أخرى: أريد أن أبحث على قطتي لقد تركناها نائمة أمل أن تكون قد هربت من المنزل وتنتظرني في الجوار أو بين الأزقة.

أمنيات متضاربة واحلام صغيرة مستحيلة تمر الساعات وقد قطع أكثر من منتصف الطريق على هذه العائلة حتى يتوقفون ليجدوا نفسهم محاصرين وامامهم عدة مدرعات خالية من الجنود فيبدأ القلق يتسلل إلى قلوبهم رويداً رويداً ليعم الهدوء حتى وصل لدرجة يمكنك فيها أن تسمع صوت القلوب وهي تنكسر وصوت الأحلام وهي تناشد في أمل. الأم وهي تكسر الصمت: لنستدر ونعود الطريق مغلق

الأب وهو يشعل العربة: وهذا رأيي في اللحظة التي انيرت فيها أضواء العربة لتكسر ظلام الليل بدأ أطلاق الرصاص على العربة وخرج الجنود من أربع جهات يطلقون بعشوائية متقصدين أحلام الجميع وبعد مضي خمس دقائق هدأت الأجواء على مقتل الجميع ما عدا أبنة العم التي أصيبت بشظاية الزجاج وفتاة اخرى تأن بألم يناشدون في عز جروحهم وآلامهم يرجون الحياة وظل الموت ملامس لهم.

إتصلت العائلة المنتظرة للأطمئنان عليهم لتأخذ الفتاة الهاتف وتجيب قائلة: لقد مات الجميع يا عمي لم يبقى إلا أنا وهند أنهم يطلقون النار

وما انتهت من قول هذه الكلمات حتى عاد أطلاق النار أقوى فأصيبت هي الأخرى لتصرخ أبنه عمها: أرجوك أبقي معي لا تتركيني هنا أرجوكِ لا تذهبي يا ليان. مر الوقت وهدأ المكان مرة أخرى مستعد لعاصفة جديدة حتى رن الهاتف لتأخذه هند من يد أبنه عمها وتجيب

المسعف: نحن من الهلال الأحمر هل تسمعيني؟

هند : نعم أنا محاصرة هنا

المسعف: ما أسمك

هند : أنا أسمي هند

المسعف: كم عمرك يا هند

هند: على دفتر العائلة ست سنوات أما على دفتر الحياة تجاوزت التسعون عام

المسعف: أين أنتِ الآن

هند: مختبئة في العربة ولكن لن تصبر فالنار يخرج منها وسوف تنفجر عما قريب

المسعف: هند لا يمكنك الخروج أليس كذلك؟

هند: سأموت لو خرجت

المسعف: هل معك أحد حي

هند: كانت ليان تتكلم معي ولكنها لا تجيب أظنها ماتت

المسعف: انظري يا هند سأتي إليكي وأنقذك وأنقذ كل شخص حي معك لا تخافي

هند: لا تتركني هنا تعال انت وأمي رجاءاً .

وبعد مرور ست ساعات من الألم والهدوء وصلت سيارة الأسعاف داخلها مسعفان والسائق وصلو لمسافة عدة أمتار تفصلهم عن السيارة المحترقة التي تحمل جثمان خمس أشخاص وسادسة مصيرها مجهول فُجرت سيارة الأسعاف أيضاً ومات الثلاث لتبقى قصة هند علامة أستفهام ضائعة وقطة ليان مفقودة ودمية الصغير سبقته إلى الجنة. هنا موطن علامات الاستفهام هنا الأطفال دفنوا أحلامهم هنا المسعفون يحاولون أنقاذ حياة طفلة مقابل أرواحهم هنا الأعداء يضحكون ويتسلون في أمنيات الأشخاص هنا غزة.

الكاتبة: سنا الحنيطي
البلد: سوريا

قسم الخاطرة الأدبية

ماذا أقول؟

وقدْ صارت روحي هنا في هذا الغبش الموحل سَرَبا لا غَور له، يتنزى الألم في وجْداني، تمتصني آهات العبَرات تلْك التي لا حد لفيضها كأنما اسْتعارت نبعها من السماء . يصعب علي القول إنني أحْيا كبَاقي الْبشَر ،فهل للصَّريع أمل في أن تنبض حياته مجددا ؟ معَارك هي تتوثَّب وتتطاحنُ في خواطِري، لسْتُ هنا أفْجَع لأفول الفرح من قلبي ولست أغَالي في مغَازلة البؤس ؛ فللفرح هيْنمة تحَاكي نواضِر اليَاسمِين ونوافِح الرياحين، وللحزنِ هينمة تستعير صَداها من سَقم البدن وتجافي الوسن ،ومن لم يبهره الفرح فكيف كيف يشْقيه أفوله ؟
أم يجُوز لي التأسِّي بما قاله بشار بن برد في مثل حالتي :

فاصبِرْ على زَمنٍ نَبا بكَ رَيبُهُ
ليس السُّرورُ لنا بِحَتمٍ واجِبِ

ولكن أنى لي بفتات سرور أرقع به ما يبس من روحي ، أم علَى مثلي من صار طعم الحياة بفمه بمرارة الخطبان أن يَشتهي الذيفان ،لعله يصنع صنيعه في هذه الروح المعتلةِ بعلل الالم والْأذى يغَذيها ذوو الخسَّة، طاشَت مِن أيديهم سهام فأصابت منا مكمن الصدق وسُويداء الفؤاد، ومتى الْتقت روح الغدْر وروح الصدق لا تغدو إلا أن تتوثَّب الروح الصادقة فيَحصل بها استنجاز المَرارة والبُكاء على لحَظات تهادَن فيها الخاطر للخاطر، فلا تستقر النفس حينها على حَال إلا كانت للأسى أقرب، وللْمواجع أميل، وكانَ حظها قانون شقاء تقود حيَاتهَا ما شَاء لها أن تحْيا وإلا كَانت روحها حطبا لملتقى الزحف الذي ما تَزال تعركها حتى تطْفئ بريق الروحِ والحياة فيها .

الكاتبة: لطيفة أثر رحمة الله
البلد: المغرب

أمي... جنةٌ على الأرض

أمي هي تلك اليد التي أضاءت دروبي في ظلمات الحياة، هي الطيبة التي تملأ قلبي حتى في أصعب اللحظات. وجهها هو أول صورة رأيتها في الدنيا، وأول ابتسامة احتفظ بها في ذاكرتي. هي التي عرفت معنى العمل بلا تعب، فكل يوم من أيامها كان مليئًا بالعطاء، كانت تعمل من أجلنا بلا شكاوى، ولا ضجر، وكأنها لا تعرف معنى التعب.

في أحضانها، يجد القلب راحته، وفي كلامها، يهدأ العقل. هي نبع الحنان الذي لا ينضب، والمصدر الذي ينبع منه الأمل. أمي هي من جعلت من الحياة رحلة جميلة، وأعطتني القدرة على مواجهة العالم بثقة. في عينَيها، أرى كل السعادة، وكل الطمأنينة التي أحتاجها. وعندما أحتاج إلى الراحة، لا أجد مكانًا في الدنيا يعادل دفء حضنها.

أمي ليست فقط مصدر الراحة والحنان، بل هي أيضًا السبب في قدرتي على الوقوف في وجه الحياة، مهما كانت قاسية. هي التي علمتني أن القوة لا تعني القسوة، بل هي القدرة على العطاء والحب بلا حدود. وكل لحظة معها هي درس في الصبر، في العطاء، وفي الحلم. إن أمي هي الجنة التي مشيت على أرضها، هي أملٌ في أيام تبدو فيها الدنيا مظلمة، هي سعادتي في كل لحظة، ومصدر قوتي في كل تحدٍ. لو كان لي أن أقدم شيئًا في حياتي، لأهديتُ لها كل ما أملك، لأنها ببساطة هي الحياة نفسها.

الكاتبة: فتيحة الطير
البلد: المغرب

إلى شخصي المفضل...

أعتَذِرُ إليكَ، نيابةً عَن كُلّ ما أذاك، عَن كُلّ نَظرةٍ جفَّت فيها عُيون الأَمان، وَعَن كُلّ لَمسةٍ لَم تُسعِف جُروحَكَ المَنسيَّة في زوايا القَلب. عَن كُلّ قلبٍ لم يَعرِف كيفَ يَحتضِن ألمك. أعتَذِرُ عَن كُلّ لَحظةٍ شَعرتَ فيها بالوحدة، كَعُصفورٍ مُحاصَرٍ بينَ جُدرانٍ صَمتٍ قاتم، أو كَشجرةٍ تَئِنُّ تَحتَ وَطأَةِ العواصف، تَتَوَقَّ إلى لَمسةِ حنان. أعتَذِرُ عَن كُلّ تَقاطُعٍ لم يَكُن فيهِ قَلبُك رمزًا لِلمحبَّة،
كَزهرةٍ ذابلةٍ تُنادي النَّدى ولا تَجدُهُ، بَل تَكتفي بإبراءِ جِراحِ الزَّمَن. أعتَذِرُ عَن كُلّ يَدٍ لَم تَمتَدَّ إليكَ في لَحظةِ الحاجة، مِثلَ شَمسٍ غائبةٍ عَن سماءِ الشّتاء، تَترُكُكَ تَتخَبَّطُ في ظلامِ البردِ والسُّكون.
أعتَذِرُ عَن كُلّ صَدًى في رُوحِكَ لَم يُسمَع، كَصوتِ المُغتربينَ في فَضاءِ المَجهُول، يَسعى بِكُلّ قُوَّتِه لِلعودَةِ إلى حُضن الوطَن، إلى دفءِ الذّكريات الَّتي تُبعِثُ الأملَ. أعتَذِرُ عَن كُلّ لَحظَةٍ لَم تَشعُر فيها أَنَّكَ مُقَدَّر، كَالأَضواءِ المُتلألئة في سماءٍ يَغمرُها الضَّبابُ، تَتمنَّى أن يُزاحَ عَنها النِّقابُ. فَبينَ كُلّ اعتذارٍ، يَسكنُ حُبّي وَشوقي لكَ، لِيَنطَلق بكَ نحو حُبٍ يأخُذكَ إلى عالمٍ مليءٍ بكُلّ حنان،
يأخُذكَ إلى قَلبي حَيثُ يُمكِنُكَ أن تَكونَ هُناكَ شَخصًا كامِلًا مَحبوبًا يُغنيني عَن كُلّ مافي الدُّنيا.

الكاتبة : هبة الحوري
البلد: سوريا

"قهوتي المغرورة"

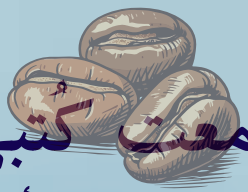

اجتمعت كُتبي حول فنجان قهوتي، وكأنها تعانقه أو تود أن تبوح بأسرارها له، لم يكترث لوجودها بل شعر بالغرور: لأنهم راهنو على أن يتودد لهم، لكنها سمعت همساتهم بصدفه وأصابها الغرور وقررت أن تخذلهم جميعاً، وقالت في نفسها:

أنا ملهمةُ الجميع الكاتب يحبني ويعتبرني مصدر إلهامه، والرسام يعشق لوني الأسمر، أما الشاعر فهو يسرف في الحديث عني فتارة يُشبّهني بالسمراء حبيبته، ومرة يشبّهني ببريق عينيها، وأخرى يشبّهني بشعرها المنسدل على كتفيها، ويختم قائلاً القهوة كالشّامه على خديها، كل هؤلاء يعشقونني ويتخذونني مصدراً لإلهامهم ويريدونني أن أتنازل لبعض الكتب التي تعانقني!! يا لسذاجتهم.

الكاتبة: نور الباسي
البلد: سوريا

"عائلة ويد يمنى"

بين عالم مليئ بالحقد والكره الأسود أبدع في إضافة الوان زاهية للحياة لربما من يأتي بعدي يستحق أن يعيش حياة طبيعية أضيف لمسات على لوحة امتلأت باللون الأسود وبعض التفاصيل التي توحي بالحزن و أحاول جاهدة رسم الابتسامة على وجه ذلك الطفل الفلسطيني الذي فقد عائلته كاملة هي وذراعه اليمنى

ليت الزمان يعود لأكون مكانه ربما أعيش تلك اللحظة بدلاً عنه لأتحمل ذلك الحزن الذي سيطر على قلبه المتعب

فاضت عيونه بالدموع شاكياً

لم يحزن على يده حزن على حضن لم يحتوه لمدة أطول وأشخاص لم يلعب معهم أكثر

لم ولن أتخطى ذلك الحزن الذي رسم على ملامح وجهه حتى أفقد نوره وأطفأ الأمل بداخله.

الكاتبة :فاطمة عمر عراطة
البلد: سوريا

الحب

نيرانٌ ملتهبةٌ تنفخها القلوب في الفضاء فتسقط طلاً في الصباح تتنفسه الأنفس فتُنبت أزهاراً قرمزية وتذوِّب أنهاراً كوثرية
الحب جزء يتجزأ من جوهرنا ليصبح الجوهر نفسه متشحاً ثوب الخلود والسيف بيده حتى يقطع كل البين ليلاقي شريك الروح والجوهر
الحب ذاتٌ فطرية توارثها الإنسان من جيل إلى جيل حتى تضيف لوناً لحيواتنا وتعطي معنى لقلوبنا
الحب غيمة محلِّقة في سماء النجوى والهيام تجمع بين القلوب بخيوط حاكها الجمال لتضحى حيَّة بحياة شريكها ميِّتةً بموته .

رأيت الحب يقف وقوف الأزهرين فتبعته قسراً بعد أن نظرت فرأيت الحياة بغير الحب كشجرة بغير أزهار ولا أثمار. و شخصت فأدركت أن الشجرة بغير الحب كأنصاب بلا نفس ولا روح..
أنت...
كيف أسرتني بأناملك اللطيفة لأصبح هائمة بين جدران عينيك..؟!
كيف أصبحت شمس سمائي وإكسير حياتي...؟!
بل . . . أنت بذور نفسي وثمار ذاتي وبين نفسي وذاتي يكمن حبي لك الذي يتفجر جدا ولا فور أن أسمع حرفاً أنت بصدد إخراجه..
الحب والجمال توءمان في ذات واحدة مستقلة مطلقة لا تقبل التغيير لا الانفصال.

الكاتبة: خديجة المغربي
البلد: المغرب

وحدة الإنسان الحديث

في عالم باتت فيه التكنولوجيا تربط الجميع، هل أصبحنا حقًا أكثر قربًا؟ أم أنَّ هذه الروابط الرقمية عمّقت المسافات بيننا؟ قد تجد نفسك محاطًا بالرسائل، التنبيهات، والوجوه على الشاشات، لكن في أعماقك هناك شعور بالوحدة لا يمكن للضوء الأزرق أن يبدده. الوحدة لم تعد تعني الجلوس وحيداً في غرفة، بل قد تجدها في غرفة مليئة بالناس، في محادثة تخلو من الروح، أو في ضجيج العالم الذي يطغى على صوتك الداخلي.

"وحدة الإنسان الحديث" ليست عجزًا عن التواصل، بل فقدان القدرة على إيجاد تواصل حقيقي. ربما لأننا بتنا نخشى الصمت، نخشى لحظات التأمل، ونهرب من مواجهاتنا مع ذواتنا إلى وهم الانشغال.

كيف يمكننا استعادة الروابط الحقيقية؟ كيف نخلق مساحة للصمت أن يكون شريكًا وليس عدواً؟ في هذا المقال، يمكن استكشاف جذور الوحدة الحديثة وتأثيرها على النفس البشرية، مع محاولة للبحث عن حلول تعيد للإنسان دفء العلاقات الإنسانية.

الكاتبة: وصال إبراهيم أحمد محمداني
البلد: السودان

لغة الضاد... سرّ الكينونة

في مجرّة الحروف، تنبض لغة الضاد ككوكب غامض، يحوي أسرارًا لا تنكشف إلا للقلوب التي تجرؤ على الإبحار في بحارها المتلاطمة. هي ليست مجرّد كلمات، بل شيفرات خفيّة، تتراقص بين الضوء والظلّ، تتوارى خلف الحروف وتنتظر من يفسّر صمتها.

كيف لسطور أن تحمل جمرًا لا يُرى، ورحيقًا لا يُشم، لكنّه يسري في الروح كالنسيم الثقيل؟ وكيف لتعبيرٍ أن يكون طيفًا غامضًا، يلوّن المعنى بلا أن يُظهره؟

اللغة العربية ليست لغة تُقال... بل هي كون يُرتّل، سماؤه البديع وأرضه الغريب. في كلّ جملة يُولد سؤال، وفي كلّ إجابة تزداد الحيرة. هي مرايا ناطقة تعكس ما وراء النظر، ونوافذ مشرّعة نحو أفقٍ لا ينتهي.

في حضرة اللغة، تُمحى الحدود بين الحقيقة والخيال. تُرى، هل هي التي نتكلّمها أم أنها تتكلّمنا؟ وهل نحن من نصوغ كلماتها أم أن حروفها تصوغ أرواحنا؟

لغة الضاد... هي اللغز الذي كلّما فككته، زاد تعقيده. هي الغيمة التي تُظللنا حين نضيع، والنور الذي يحرقنا حين نقترب من جوهرها.

الكاتبة: خديجة شيبوب
البلد: الجزائر

قَدْ نَلْتَقِي...
حَتْمًا كُلّ شَيْءٍ مَعَ الْوَقْتِ سَيَمْضِي إِلَّا ذِكْرَى الْأَيَّام الْجَمِيلَةِ وَيَبْقَى أَثَرٌ يُسَكِّنُ ثَنَايَا الرَّوْحِ . متعلقٌ فِي الْقَلْبِ وَيَبْقَى هُنَاكَ حَدِيثٌ لَا نَسْتَطِيعُ الْبُوحَ بِهِ وَتَبْقَى قِصَّتُنَا ذِكْرَى تَشْهَدُ عَلَيْهَا الْأَيَّامَ لَا أَعْرِفُ هَلِ الْقَدْرُ فَرَّقَ بَيْنَنَا وَرَسَمَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا طَرِيقًا ، هُنَاكَ أَشْيَاءٌ تَسَيْطِرُ عَلَى الذَّاكِرَةِ وَ تَسْتَوْطِنُ الْحَنَايَا وَتَسْكُنُ فِي أَضْيَقِ زَوَايَا الْقَلْبِ أَنَا وَحْدِي مَعَ عَبَقِ الذِّكْرَيَاتِ وَرَمَادِ الْمَاضِي هَلْ تَعْرِفِينَ ؟! مَازَالَ عِطْرُكِ عَالِقًا فِي كُلِّ الْأَمَاكِنِ الَّتِي كُنَّا نَذْهَبُ إِلَيْهَا..
سَيَبْقَى اللِّقَاءُ الْأَوَّلُ دَائِمًا عُنْوَانًا لِكُلِّ قِصَّةِ حُبٍّ حَتَّى وَانْ لَمْ تَكْتَمِلْ، هُنَالِكَ أَشْيَاءٌ لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نُغَادِرَهَا تَبْقَى فِي دَاخِلِنَا حَتَّى وَانْ قَرَّرَنَا الِابْتِعَادَ عَنْهَا وَلَا تَلْبَثُ أَنْ تَعُودَ وَتُعِيدُ كُلَّ الأَحَاسِيسِ، هُنَالِكَ ذِكْرَيَاتٌ لَا تُنْسَى وَمَشَاعِرُ لَا تَتَغَيَّرْ ، أَصَحِيحٌ بَعْدَ الْحُبِّ نَلْتَقِي كَالْغُرَبَاءِ وَلَكِن فِي قَلْبِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا ذِكْرَى لَا تُنْسَى..
نَحْنُ لَمْ نُودِعْ بَعْضَنَا ، كُلٌّ مِنَّا يَعْلَمُ أَنَّهُ أَخَذَ الْآخَرَ مَعَهُ وَفِي النِّهَايَةِ....
أَشْيَاءٌ كَثِيرَةٌ لَيْسَتْ بِأَيْدِينَا إِنَّمَا هِيَ أَقْدَارُنَا

الكاتبة: ساجدة جبار فرج
البلد: العراق

عربية شريفة

عِنْدَمَا يَأْتِي التَّشْرِيفُ وَالتَّكْرِيمُ مِنْ الْبَارِي الْعَظِيمِ ، فَلَا يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ أَيُّ دَرَجَةٍ ، أَوْ تَكْرِيم .

فَخَالِقُ الْأَكْوَانِ كُلِّهَا ، بِدُنْيَاهَا وَآخِرَتِهَا ، أَسْبَغَ عَلَى اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فَضْلَهُ ، وَتَشْرِيفٌ لَا يَعْلُو عَلَيْهِ أَيُّ تَشْرِيفٍ ، فَقَالَ فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ : " " إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ " فَالْعَرَبِيَّةُ دُرَّةُ تَاجِ اللُّغَاتِ بِلَا مُنَازِعٍ ، وَنُورٌ سَمَاوِيٌّ لَيْسَ كَمِثْلِهِ نُورٌ ، نُورٌ حَيْكَ بِحُرُوفٍ تَحْكِي حِكَايَاتٍ مِنْ جَمَالٍ ، وَمَعَانٍ أَبْعَدَ مِنْ خَيَالٍ ، وَتُفَرِّدٌ مُسْتَحِيلُ الْمَنَالِ .

فَأَمِيرَةُ أَمِيرَاتِ اللُّغَاتِ طَلَّتْ ، وَعَلَى قَرِينَاتِهَا تَبَخْتَرَتْ ، فَبِمُفْرَدَاتِهَا الْأَصِيلَةِ وَالْفَيَاضَةِ تَصَدَّرَتْ ،

بِـ(12302912) لَفِظَتْ ، وَبِأَدَقِّ التَّفَاصِيلِ تَزَخْرَفَتْ ، وَلِلْعُلُومِ وَالْمُخْتَرَعَاتِ حَوَتْ ، وَلِتَارِيخِ أَمْجَادِ الشُّعُوبِ نُقِشَتْ ، عَبْرَ الْحَاضِرِ وَالْمُسْتَقْبَلِ وَالْأَزْمِنَةِ الَّتِي مَضَتْ ، وَلِلْمُرُونَةِ بِاشْتِقَاقَاتِهَا قَدْ تَلَوَّنَتْ ، وَلِكَافَّةِ الْمُسْتَحْدَثَاتِ قَدْ احْتَوَتْ .

يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ مَنَاقِبِي يُكِيفِيكَ تَمْجِيدَ اللَّهِ لِي ، بِتَنْزِيلِ مُعْجِزَةِ الْقُرْآنِ الْخَالِدَةِ ، وَحِفْظِهَا مِنْ كُلِّ شَطَطٍ وَوَارِدَةٍ ، فَصَانَهَا الْقَادِرُ مِنَ الْإِنْدِثَارِ ، فَأَفَاحَ عَبِيرَهَا حَتَّى آخِرِ الزَّمَانِ ، بَلْ وَجَعَلَهَا لُغَةَ أَهْلِ الْجِنَانِ ، وَلُغَةَ النَّبِيِّ ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ الْعَدْنَانِ ، وَسُنَّتُهُ الْمُطَهَّرَةُ بِأَبْلَغِ بَيَانٍ ، وَبِهَا حَبَالُ الْوَصْلِ بَيْنَ الْعَبْدِ وَخَالِقُهُ ، فَلَا تَصْلُحُ بِغَيْرِهَا صَلَاتُهُ ، وَزُبْدَةُ الْحُرُوفِ بِضَادِّهِ ، الَّتِي عَجَزَتْ اللُّغَاتُ عَنْ وِلَادَتِهِ ، فَبِهِ أَفْحَمَ كُلَّ مُتَشَدِّقٍ ، وَبَانَ كُلُّ مُتَفَلْسِفٍ .

فَهَلْ لِلُغَةٍ مِثْلُ هَذِهِ الْأَمْجَادِ ؟ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ بِفَضْلِهَا يَاعِبَادُ ؟ فَقَدْ اعْتَلَتْ الْعَرَبِيَّةُ قِمَّةَ اللُّغَاتِ ، عَبْرَ الْغَابِرِ وَالْآتِ ، بِلَا مُنَازِعٍ اوْ مُتَطَاوِلٍ أَفَّاكٍ .

الكاتبة: سوزان أحمد
البلد: فلسطين

همسات حنين

همسات..

_هل جربتِ الحب وحلاوته يوماً ؟!

_حلاوته!؟هَذه سذاجة! .. على العموم إن كنتَ تقصد حبَّ الله ، العائلة والأصدقاء فأجل ، أما حبُّ العاشقين لم يطرق بابي

_ولمَ؟!

_ببساطة لأنَّني أحكمت إغلاقه..في الواقع أنا عاشقة لكن في عالم يشبهني، روحي غارقة في كلمات فيروز عن الشوق و جوراحي تستمع لألحان القصير بشغف، أرتشف من قصائد العاشقين وأتلذذ بقصصهم في الروايات، حتى أنَّني أكتب عن جنون القلب في أول لقاءٍ للأعين، رجفة الجسد لأول لمسة بريئة...

_كل هذا وأنتِ فارغة من لذته! فماذا سيكون حالك لو وقعت فيه؟!

_ببساطة سأتجرأ على كتابة الشعر وأنثر عبق سروري في كل مكان ثم أتعمق في مشاعري حد الثمالة حتى يتخدر كياني وبعدها أعيش في عزاء أبدي أبكي على أطلال الفقدان

_ولمَ حكمك قاسٍ هكذا؟ لربَّما لن تفقدي!

_بلى سأفقد، العشق لعنة ومصير اللعنة الجحيم وهو الفناء الأبدي.

كلما تعمقت غرقت فذبلت السطح آمن أحيانا أو ليس...

الكاتبة: حياة زرافة
البلد: الجزائر

إلى تلك الروح التي أنهكتها العزلة وتآكلتها الوحدة يومًا بعد يوم.
إلى من اتخذت الصمت وطنًا وسكنت فيه رغم صخب الصرخات المكتومة التي لا يسمعها أحد.
تلك التي فضّلت الابتعاد والعزلة كملاذ يحميها من قسوة البشر وكلماتهم القاسية، ولومهم الدائم المستمر. أقول لك: حين تتصفحين هاتفك تمنيًا منك أن أحدًا استشعر غيابك أو أرسل رسالة تشعرك بأنك حاضرة في قلوب الآخرين، وكأنك تنتظرين بصيص اهتمام من عالم غافل عنك، لكنك تواجهين الحقيقة التي تحزن قلبك وتنهك روحك. تظلين وحيدة، متجاهَلة، لا تملكين بجانبك إلا ظلالًا تخوض معك معاركك الداخلية وضجيجًا صامتًا مستمرًا لا ينتهي.
لكن اعلمي أن القوة تكمن فيك، وأن ظلال روحك ليست سوى جمال عميق يهابه الآخرون لأنهم لم يعرفوا عمق روحك وصدق إحساسك.

الكاتبة: منار عبدالسلام سعد الشافعي
البلد: مصر

قسم اللقاءات الصحفية

مجلة كيفوك جيهان تستضيف الكاتب/ـة: نجلاء فار

1ـ من هي الكاتبة؟ عرفينا بنفسك.
انا نجلاء فار من الجزائر عمري 21 كاتبة قصص وروايات
متحصلة على شهادة اعلام الي ومتحدت تحفيزي ومسيرة روضة ومصممة
صحافية في جريدة مملكة المواهب الإلكترونية وجريدة دار ألفابيتا وصفحة مواهب من كل مكان
2ـ نود معرفة أولى خطواتك نحو عالم الكتابة والإبداع.
اول خطواتي بدأت عندما كنت صغيرة بدأت عن طريق كتابة الرسائل وقراءة المجلات والقصص ومحاولة الكتابة متل مايوجد فيهم
3ـ ما التحديات التي واجهتها؟
التحديات التي واجتها فقدت شغفي
لم اعرف ايضا كيف أبدأ
ومن كان الداعم لك في مسيرتك؟
كان الداعم لي أمي وعائلتي واصدقائي
4ـ أيّ لون في الكتابة تبدعين؟
اللون في الكتابة التي ابدع فيها النثر: الخواطر والقصص والروايات
5ـ هل قمت بتأليف كتب فردية؟ وإذا كانت الإجابة بـ"نعم" يرجى منك تقديم نبذة عنها لنتعرف على أعمالك.
نعم قمت بتأليف رواية خاصة بي
نبذة عن الرواية:
تتحدث عن اصدقاء طفولة يلتقون بعد غياب يقومون برحلة في البحر وتبتلعهم موجة ولكنهم يجدون نفسهم في جزيرة سحرية يحرسها عجوز ويجبرون على مواجهة تحديات كي يعودوا الى وطنهم
6ـ هل تخططين لتأليف كتب جديدة بمواضيع حيّة مستقبلا؟ وإذا كانت الإجابة بـ"نعم" يرجى ذكر الهدف من ذلك.
نعم اخطط لقيام بتأليف كتب اخرى في المستقبل
7ـ حسب رأيك هل تفضلين النشر الإلكتروني أو النشر الورقي؟ وما تبريرك لذلك.
الاتنان جيدان
انا افضل الورقي أحب الكتب الورقية اكتر من الإلكترونية
الإلكترونية جيدة ايضا لأنها اسهل وابسط من الورقي
8ـ وإذا كنت من محبي الأدب، فكيف ترين مستوى الأدب العربي اليوم؟ ارى مستوى الادب العربي في تحسن كبير وتطور
وما أكثر الكتب التي تركت في نفسك بصمة مميزة وعلقت بذاكرتك؟
كتب محمود درويش جميلة جدا ورائعة
9ـ نصيحتك للكاتب المبتدئ.
الطريق أمامك طويل وملئ بالانجازات فلا تستسلم
10ـ حدثينا عن مستقبلك خارج عالم الكتابة، هل لديك إنجازات تودين أن تفصحي عنها؟
نعم انا اقوم بأشياء اخرى خارج عالم الكتابة
المشاركات في دورات المختلفة عن بعد وحضور
كالاعلام الالي/ التصميم /مسيرة روضة /متحدت تحفيزي /الطبخ/تعلم اللغات
11ـ الختام هنا لك (رأيي في المجلة انها رائعة وتعطي للمواهب فرصة للتعريف بنفسهم
شكرا لكم وشكرا للأستاذة جيهان)

مجلة كيفوك جيهان تستضيف الكاتبـ/ـة منار عبدالسلام سعد الشافعي

1ـ من هي الكاتبة؟ عرفينا بنفسك.

«اسمي منار عبدالسلام سعد الشافعي، لقبي ملكة الإبداع. موهبتي كتابة الخواطر وتأليف الشعر والروايات والقصص والصحافة.»

2ـ نود معرفة أولى خطواتك نحو عالم الكتابة والإبداع.

«كان كتاب إلكتروني اسمه حكايات الورد الأبيض.»

3ـ ما التحديات التي واجهتها؟ ومن كان الداعم لك في مسيرتك؟

«تنظيم الوقت بين الدراسة وممارسة الموهبة. كان توفيق الله تعالى ثم أهلي وأصدقائي ومتابعيني.»

4ـ أي لون في الكتابة تبدعين؟

«كتابة الخواطر والروايات والقصص والاسكريبت.»

5ـ هل قمتِ بتأليف كتب فردية؟ وإذا كانت الإجابة بـ"نعم" يرجى منك تقديم نبذة عنها لنتعرف على أعمالك.

«نعم، قمت بتأليف كتابين إلكترونيين:

(1) كل ما أعرف عن الحب يتناول بعض الخواطر التي تعبر عن الحب الصادق الطاهر القائم على تقوى الله، مع بعض النصائح التي يجب أن يتحلى بها الحبيب.

(2) همسات بداخل قلوب متألمة يتناول بعض الخواطر التي تتحدث عن المشاعر التي تداهمنا في أوقات أحزاننا، مع كلمات تصف ما بداخلنا ولا نمتلك القدرة على التحدث بها.»

6ـ هل تخططين لتأليف كتب جديدة بمواضيع حيّة مستقبلاً؟ وإذا كانت الإجابة بـ"نعم" يرجى ذكر الهدف من ذلك.

«نعم، بإذن الله في طريقي إلى تأليف رواية ونشرها ورقيًا. سيتم ذكر الهدف في وقته، فلا يمكنني البوح به حاليًا.»

7ـ حسب رأيك، هل تفضلين النشر الإلكتروني أو النشر الورقي؟ وما تبريرك لذلك.

«كلاهما معًا؛ النشر الإلكتروني يكسب الكاتب مجالاً وشهرة واسعة من خلال المواقع التي يتم النشر عليها، أما النشر الورقي فيتميز بأنه ثابت ويعود بشهرة واسعة على المؤلف.»

8ـ وإذا كنت من محبي الأدب، فكيف ترين مستوى الأدب العربي اليوم؟ وما أكثر الكتب التي تركت في نفسك بصمة مميزة وعلقت بذاكرتك؟

«نعم، الأدب هو عشقي منذ الصغر. مستوى الأدب اليوم أصبح في مكانة عالية في ظل التغيرات التي تحدث واهتمام الناس به.»

9ـ نصيحتك للكاتب المبتدئ.

«أن يستمر في التحدي والعمل على ذاته حتى يستطيع أن يكون ذا مكانة في المجتمع.»

10ـ حدثينا عن مستقبلك خارج عالم الكتابة، هل لديك إنجازات تودين أن تفصحي عنها؟

«نعم، أعمل على تعلم فن كتابة المقال، بالإضافة إلى تعليم الصحافة والعمل بجد كي أستطيع التقديم في الجامعة، كما أسعى لتعلم كيفية أن أكون رائدة أعمال.»

11ـ الختام هنا لك.

«المجلة ذات أهمية كبرى لأنها تدعم المواهب وتعمل على ظهورها بشكل لائق. كل الشكر والتقدير لكل العاملين بها.

مجلة كيفوك جيهان تستضيف الكاتبـ/ـة رُزينة بن الزاوي

1ـ من هي الكاتبة؟ عرفينا بنفسك:

السلام عليكم ورحمة الله ، أما بعد معكم الشابة الجزائرية "رُزينة بن الزاوي" صاحبة العشرين شتاءًا، كاتبة صاعدة إذ صدرَ لي أول وليد أدبي سنة 2021 والذي يحملُ عنوان "فضفضة قلم"، طالبة هندسة معمارية في السنة الجامعية الثالثة وحافظة لكتاب الله الكريم. هذه هي رُزينة بإيجاز.

2ـ نود معرفة أولى خطواتك نحو عالم الكتابة والإبداع.

رافقتني الكتابة مُذْ تعلّمتُ إمساك القلم! إذْ كنتُ أكتبُ قِصصًا خيالية مدوّنةً إيّاها في كرّاستي بحيثُ لا يطالعها غيري، ولمّا حلّت علينا الكورونا عزمتُ على أن أخطو أول خطوةٍ فعليةٍ لي في عالم الكتابة والأدب، فلجأتُ إلى النشر على مواقع التواصل الاجتماعي وانضممتُ إلى ورشات أدبية الكترونية لتعليم الكتابة بغيّةَ صقل موهبتي، فكانَ لي شرفُ التعرف على رفقاء القلم من مختلف البلدان العربية وخُطّ اسمي إلى جانب أسمائهم في كتب مجمّعة الكترونية، ثم اتخذتُ في الأخير خطوة إصدار كتاب ورقي يحملُ اسمي وكان ذلك سنة 2021.

3ـ ما التحديات التي واجهتها؟ ومن كان الداعم لك في مسيرتك؟

أكبرُ تحدٍّ يمكنُ أن يواجه الكاتب الشاب هو تحدي إثبات نفسه وموهبته وسط كتّاب كبار، أو بالأحرى سعيهِ إلى حجزِ مكان دائم راقٍ في باخرة الكتّاب المبحرةِ في بحارِ الأدب، وما زلتُ في صدد مواجهة هذا التحدي ما دمتُ أخطو أولى الخطوات في دربٍ طويلة لا تتضح نهايتها، وقد أعانني على المواجهة ما أحاطني به الأهل والأصدقاء من دعم مادي ومعنوي ـحفظهم الله وأطال أعمارهمـ

4ـ أيّ لون في الكتابة تبدعين؟

حاليا أنا أجدُ نفسي في الخواطر والقصص وكذا الرسائل، لكنني في المقابل أملكُ محاولات غير مكتملة في الرواية، وأرجو أن أتمكن في المستقبل القريب من تشكيل قطعةٍ روائية مكتملة وناضجة.

5ـ هل قمت بتأليف كتب فردية؟ وإذا كانت الإجابة بـ"نعم" يرجى منك تقديم نبذة عنها لنتعرف على أعمالك.

لقد وفّقني الله لتأليف أول كتاب فردي ورقي يحملُ عنوان "فضفضة قلم" والذي يحوي شتى النصوص والخواطر إلى جانب الرسائل، أين تشتركُ جميعها في كونِها وليدةَ استغاثةِ فاهٍ بقلم، فكتابي هذا هو سِفرٌ مِن مشاعرٍ علقتْ بين ثنايا الروحِ واستصعبها اللسان فبَاح بها القلم.

6ـ هل تخططين لتأليف كتب جديدة بمواضيع حيّة مستقبلا؟ وإذا كانت الإجابة بـ"نعم" يرجى ذكر الهدف من ذلك.

فضفضة قلم كان بمثابة خطوة أولى لولوجِ عالم الأدب، وأنا أخطط حاليا لتأليف كتاب جديد يختلفُ عن سابقه، والسببُ الذي يقودني إلى التأليف هو رغبتي في أن أكون حاملةَ رسالة وسفيرة الحقيقة.

7ـ حسب رأيك هل تفضلين النشر الإلكتروني أو النشر الورقي؟ وما تبريرك لذلك.

في زمن العصرنة بات كلٌّ من النشرِ الالكتروني والورقي ضروريَين للكاتب، حتى أنّ الكثير من القرّاء صاروا يفضّلون الكتب الالكترونية لسهولة توفرها وإيجادها! ولماذا أوجبتُ الاثنين معًا!؟ لأنّ النشر الورقي ضروري للمشاركةِ في المعارض الدولية والوطنية أين يتسنى للكاتب بأن يثبتَ نفسه ويتعرّف على زملائهِ في الوسط الأدبي من كتّاب وشعراء وروائيين، فيتبادل معهم الدعم والأفكار ويستعين بتجاربهم لاكتساب الخبرة وتكوين نظرةٍ أوسع وأعمق حول هذا المجال. أما عن النشر الالكتروني فهو مطلوبٌ لكونهِ يسهّل انتشار مؤلفات الكاتب بسرعة على أوسع نطاق ممكن وبالتالي يمنحُه قرّاءًا مِن مختلف بلدان العالم بمقدورهم التواصل مع هذا الكاتب ومناقشته وترقّب إصداراته الجديدة، ثم مشاركة آرائهم حيالها.

8ـ وإذا كنت من محبي الأدب، فكيف ترين مستوى الأدب العربي اليوم؟ وما أكثر الكتب التي تركت في نفسك بصمة مميزة وعلقت بذاكرتك؟

الأدبُ العربي اليوم، بعد أن استقى رُوّاده مِن نظيرهِ الغربي لم يعُد ملتزمًا بقضايا مجتمعه! ولو جزّأنا هذا الأدب لأشكال لوجدنا شكلَين رئيسيين إلى جانب أشكال فرعية : الشكل الأول السائد هو أدب الرعب والجريمة الذي انتقلَ إلى النصوص العربية من خلال استلهام الكتّاب العرب من الأدب الغربي، أما الثاني فهو تصويرُ الواقع دونَ اقتراح حلول تعالجُ مشاكله، بالتالي فإنّ الأديب العربي اليوم لم يعد يُلزمُ نفسه بتأديةِ رسالة في المجتمع؛ بل صارتْ مهمّته تقتصرُ على تزيين الحروف وتقديمِها للقارىء في صورةٍ جميلةٍ هي مِن خارجِها ولكنّها جوفاءٌ مِن داخلِها خاليةَ مِن أيّ معنى، رغم ذلك ما زالَ هناك أملٌ في النهوض بالأدب العربي! فثمّةٌ ثلّةٌ مِن الكتّاب يَسعون لنشرِ الوعي مِن خلالِ مؤلفاتهم وملتزمونَ بقضايا مجتمعاتهم، فهم لا يكتبون ليُقال عنهم كتّابًا بل يؤدّون رسائل سامية تَخدمُ أوطانهم والعالم أجمع.

الكتب العربية التي تركت في نفسي بصمة مميزة وما تزالُ عالقةً بذاكرتي فهي كثيرة، لكن سأذكر البعض منها؛ تحديدًا تلكَ التي كانتْ سببًا في وُلوجي عالم الكتابة: هناكَ كلٌّ مِن كتاب "العبرات" ورواية "ماجدولين" لمصطفى لطفي المنفلوطي، كذلك كتاب "إلى ولدي" لأحمد أمين وكلٌّ مِن روايتيْ "بعينيك وعد" و"طائف في رحلة أبدية" لتميمة نبيل، كما أضيف إليها كتاب "عقدك النفسية سجنك الأبدي" ليوسف الحسني وكتاب "في الحب والحياة" لمصطفى محمود. أما عن الكتب المترجمة فأذكر منها كتاب "قوة عقلك الباطن" لجوزيف ميرفي ورواية "نعاس" لموراكامي، كذلك رواية "قبل أن تبرد القهوة" لتوشيكازو كواغوشي، رواية "مكتبة منتصف الليل" لمات هيغ، ورواية "المتهمة البريئة" لأجاثا كريستي.

9ـ نصيحتك للكاتب المبتدئ.

أغذيةُ الكتابة عديدة، لكنّ غذائها الصحي الوحيد هو القراءة! إذا أردتَ أن تتوغل في بِحارِ التأليف عليكَ أولا أن تغذّي عقلك جيدا بالمطالعة حتى يتسنّى لكَ الصمود في رحلتكَ الطويلة مع نسجِ الكلمات، فكلّما تغذيتَ أكثر طالتْ مدّة ثباتك، أي لا تكنْ بخيلاً على نفسك في المطالعة حتى لا تبخلكَ الحروف في الكتابة.

10ـ حدثينا عن مستقبلك خارج عالم الكتابة، هل لديك إنجازات تودين أن تفصحي عنها؟

إلى جانب الكتابة، رُزينة هي مهندسة معمارية مستقبلية تسعى إلى الجمع بين فنّ البناء وفنّ الكتابة، بعدَ مزجهما معًا حَدَّ التجانس تُضفي عليهما لمسةً أخيرة مِن فنّ الإلقاء، فيَصير خليطًا مِن ثلاثة فنون!

ترتشفُ منهُ جرعاتٍ منتظمة في سبيلِ إيصالِ رسالتها، رسالةٌ واحدة بأكثر من وسيلة: بصوتٍ وقلم وعِمارة.

11ـ الختام هنا لك (رأيك في المجلة).

أولا أودّ أن أشكركم على منحي شرف المشاركة في مجلتكم الراقية، كما أحيّيكم على مبادرتكم الخيّرة لدعم المواهب الناشئة والكتّاب على وجه الخصوص، كلّ الحبّ والتقدير لمجلة «كيفوك جيهان» وللقائمين عليها، دمتم ودام تألّقكم

مجلة كيفوك جيهان تستضيف الكاتب/ـة الشيماء يوسف

1ـ من هي الكاتبة؟ عرفينا بنفسك.
الشيماء يوسف أو نقول شام أسم جديد وقصة جديده وحياه جديده أبحث عنها
عمري 23 عام من مصر ، مدربه ومحاضره معتمده من المركز الكندي بمونتريال كندا وحاصله علي بكالوريوس تربيه طفوله
2ـ نود معرفة أولى خطواتك نحو عالم الكتابة والإبداع.
بدأت الكتابة منذ 7 أشهر، عندما رغبت في التعبير عن شعور الغربه وال لا إنتماء التي أشعر بها. بعد 4 أشهر وجدت نفسي أكتب عن العالم والدول المشتته عن شباب تعاني من اللجوء.
3ـ ما التحديات التي واجهتها؟ ومن كان الداعم لك في مسيرتك؟
كان أصعب تحدي نفسي التي كنت أحاول الوصول إليها
لأ أحد لاني بالأساس لم أخبر شخص إلا عندما نشر الكتاب
لاكن كان الدافع خلف الكتابه هي قصة ...قصة شاب سوري يعاني من اللجوء والتشتت وهي لم تكن قصة شاب واحد إنما دوله (سوريا)تعاني من التشتت والشعور بلا انتماء وهذه القصه جعلتني أدرك أن ما أمر به أو مريت من تجارب عباره قطره ماء في محيط من عالم ظالم .
4ـ أيّ لون في الكتابة تبدعين؟
أكتب كتبًا تناول قضايا المجتمع بعمق، مثل الحزن، الانتماء، والشباب، مع التركيز على تنمية الذات وتحفيز القراء على التغيير الإيجابي. أستخدم أسلوبًا أدبيًا واقعيًا وشعريًا لتحقيق ذلك.
5ـ هل قمت بتأليف كتب فردية؟ وإذا كانت الإجابة بـ"نعم" يرجى منك تقديم نبذة عنها لنتعرف على أعمالك.
نعم
إنه الكتاب الأول (ال لا إنتماء)
في هذا الكتاب استهدفت الجيل الحالي أو نقول (جيل الفضائين) نظراً لاختلافنا وتميزنا أكثر الأجيال المستهدفة في عالم مليئ بلألغام وأكثر الأجيال التي تعاني من التشتت وذالك لرفضنا الظلم والفشل والعنصرية .....لا اعلم اذا كنت أتحدث عن نفسي أو عن حياة جيل كامل جيل أنا منه ...جيل يتعايش بإسم الدين وليس التقدم عن شباب غرقت أجسادها في المحيط وشباب تاهت الروح منها فأصبحت جسد بلا روح
6ـ هل تخططين لتأليف كتب جديدة بمواضيع حيّة مستقبلا؟ وإذا كانت الإجابة بـ"نعم" يرجى ذكر الهدف من ذلك.
أنا أكتب دائما القلم في يد والايدي الأخري بها الورق ،أنا أتحدث عن ذاتي فإذا أنا أتحدث عن جيلي مهما اختلفنا في المجتمعات وأسلوب التربيه تجمعنا دائما شئ واحد وهي السوشيال ميديا نحن جيل السوشيال ميديا الذي يراه البعض جيل فاسد ومرفه حيث دائما الشي السئ هو الذي يري والاخبار البشعه هي التي تسمع
7ـ حسب رأيك هل تفضلين النشر الإلكتروني أو النشر الورقي؟ وما تبريرك لذلك.
ما أفضله أن تكون الكلمات صادقه وأن تصله الفكره ،والشعور بغض النظر عن الطريق التي تنشر بها الكتب .
8ـ وإذا كنت من محبي الأدب، فكيف ترين مستوى الأدب العربي اليوم؟ وما أكثر الكتب التي تركت في نفسك بصمة مميزة وعلقت بذاكرتك؟
يعتبر الأدب العربي غنيًا ومتنوعًا. كل كاتب له أسلوبه الفريد، و كل شخص لديه الحق في الكتابه وايضآ كل شخص لديه الأحقية في اختيار ماذا يقرأ .
أنا أحب قراءة كتب مصطفي محمود أحب طريقته الجريئه والصريحه في الكتابه تجذبني جدااا
9ـ نصيحتك للكاتب المبتدئ.
بما اني مبتدئه لكن ما تعلمته في خلال الشهور ال7 هو أن يكون الإنسان واقعي ويكن صادقًا في كتابته ويتعلم من تجاربه ويعتبر العالم كتاب يقرأه لاكن الفرق أن كتاب العالم لا تنتهي صفحاته حتي بعد مماتك فالحياه كتاب لا نهايه له ،الكتاب الوحيد الذي لا يجعل افكارك تنفذ
10ـ حدثينا عن مستقبلك خارج عالم الكتابة، هل لديك إنجازات تودين أن تفصحي عنها؟
تعلمت الا أتحدث مبكراً والا احتفل مبكراً المعني أترك خطواتك هي تفصح عنك أجعل نجاحك هو من يتحدث
11ـ الختام هنا لك (رأيك في المجلة).
مجلة رائعة، تساهم في دعم الكتّاب الشباب.

2025

Ceyhan

KIVOK

FOR DIFFERENT SERVICES

Follow Us on Social Media:

www.linktr.ee/In.KivokCeyhanFoundation